جمهوريـــة إندونيسيـــا
وزارة الشـــؤون الدينيـــة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كليـــــة الدراســـات العليـــا قســـم تعليـــم اللغة العـــربية

إعداد كتاب تعليمي في مادة الصرف لمدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية مالانج جاوى الشرقية

(بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية)

إعداد:
الطالب : محمد ر. رازقين
رقم التسجيل : ٠٨٧٢٠٠٢٣

إشراف:
الدكتور محمد علي عبد الحليم
الدكتور مفتاح الهدى

العام

٢٠١٠ م

١٤٣١ هـ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستهلال

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (١) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [يوسف/١، ٢]

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ [البقرة/٢٨٦]

صدق الله العظيم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإهـــداء

← إلى أمي الحنون →

اللهم اغفر لها وارحمها وعافها واعف عنها واهدها حيثما كانت ولا توفها إلا وهي مسلمة واجمعنا في فردوسك مع النبيين والشهداء والصالحين.

← إلى أبي الموقر →

اللهم كفر جميع ذنوبه وكره إليه توافه الدنيا وملذاتها وارحمه واهده حيثما كان ولا توفه إلا وهو مسلم وأدخله الجنة بما شئت.

← إلى زوجتي المطيعة الذكية الجميلة →

اللهم أدم حبنا فيك واجعلنا متحابين فيك ما دمنا على قيد الحياة، واجعلنا لا نجلس ولا نمشي ولا نسير ولا نضطجع ولا نتحرك ولا نسكن إلا لأجلك ولك وفيك. اللهم اجمعنا في الآخرة في فردوسك الأعلى بجوار نبيك الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

← إلى ابنتي وقرة عيني "حوراء" →

اللهم اجعلها مسلمة صالحة فقيهة مجتهدة علامة. اللهم فقهها في الدين وعلمها التأويل. اللهم عافها في الدنيا والآخرة. اللهم اجعلها قرة أعيننا واجعلها باقية صالحة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شكر وتقدير

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى أما بعد:

فبنعمة الله تم هذا البحث. فلولا معونته وتوفيقه جلت قدرته لن يصل الباحث إلى أي عمل ولا أية حركة. فهو الذي إذا تكبر عبد ضعيف أمام كبريائه بادر بإذلاله وحطه حتى يعود إلى رشده ويلزم التواضع أمام جلال عظمته.

ولا أنسى أن أذكر هنا بعض الشخصيات الذين لا يمكن إغفال دورهم في مساعدة إتمام هذا البحث. فهؤلاء الفضلاء منهم:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور شهداء صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور محمد علي عبد الحليم ، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علما وتوجيها فى كل مرحلة من مراحل إعداد هذا البحث

سماحة الدكتور مفتاح الهدى ، المشرف الثاني الذي قدم للباحث كل والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث

كما لا ينسى الباحث أن يقدم الشكر والتقدير لحضرة الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عنـــي خير الجزاء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشـــؤون الدينيـــة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كليـــة الدراسات العليا قسم تعليـــم اللغـــة العربيـــة

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : محمد ر. رازقين

رقم التسجيل : ٠٨٧٢٠٠٢٣ /S-2

موضوع البحث: إعداد كتاب تعليمي في مادة الصرف للمدرسة "مطالع الهدى" الدينية السلفية مالانج جاوى الشرقية

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الأول، المشرف الثاني،

د. محمد علي عبد الحليم د. مفتاح الهدى

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح نور

رقم التوظيف:١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وزارة الشـــؤون الدينيـــة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كليـــة الدراسات العليا قسم تعليـــم اللغـــة العربيـــة

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

إعداد كتاب تعليمي في مادة الصرف للمدرسة "مطالع الهدى" الدينية السلفية مالانج جاوى الشرقية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : محمد ر. رازقين رقم التسجيل : ٠٨٧٢٠٠٢٣ /S-2

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الخميس، ١٢ آب ٢٠١٠م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١–الدكتور توركيس لوبيس رئيسا ومناقشا التوقيع: .....

٢–الدكتور مفتاح الهدى مشرفا ومناقشا التوقيع: .....

٣–فروفيسور الدكتور محمد عين سمار مناقشا التوقيع: .....

٤–الدكتور نور حسن عبد الباري مناقشا التوقيع: .....

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمين

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم الكامل : محمد ر. رازقين

رقم التسجيل : S-2/٠٨٧٢٠٠٢٣

العنوان : شارع جومبانج رقم ١٩ لووك وارو مالانج

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان:

إعداد كتاب تعليمي في مادة الصرف للمدرسة "مطالع الهدى" الدينية السلفية مالانج جاوى الشرقية

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولايجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٥ حزيران ٢٠١٠ م

توقيع صاحب الإقرار

محمد ر. رازقين

رقم التسجيل: ٠٨٧٢٠٠٢٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

محمد ر. رازقين ، ٢٠١٠. **إعداد كتاب تعليمي في مادة الصرف لمدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية مالانج جاوى الشرقية. رسالة الماجستير. كليـــة الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف الأول: د. محمد علي عبد الحليم ، المشرف الثاني: د. مفتاح الهدى.**

الكلمة الأساسية: ***كتاب تعليمي، الصرف***

يرمي هذا البحث إلى وصف المشكلات التي تواجهها مدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة لمعهد مفتاح الهدى مالانج في تدريس علم الصرف وإعداد كتاب تعليمي أحسن في مادة الصرف لها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التطويري.

والمعلومات هي البيانات التي توضح مشكلات المدرسة في تدريس الصرف والبيانات المتعلقة بإعداد كتاب تعليمي التي سوف يستخدمها الباحث لإعداد كتاب تعليمي مثالي.

وبعد البحث والتنقيب يجد الباحث الأمور التي تعتبر مشكلة عند نظر مدير المدرسة وهي عدم طريقة تقديم الكتاب المقرر، وعدم استخدام المدرسة لطريقة التقويم، وعدم تبني المدرسة لطريقة الاختبار، وعدم دليل المعلم في الكتاب المقرر، وعدم بيان بعض الصيغ في الكتاب المقرر، ووجود النماذج المهملة في الاستخدام داخل الكتاب المقرر، وخفة رغبة المدرسة في تطوير المادة. ويجد أيضا الأمور التي تعتبر مشكلة عند نظر مدرس مادة الصرف وهي صعوبة فهم الكتاب المقرر لكثرة المصطلحات، وصعوبة فهم الكتاب لكثرة المواد، وعدم طريقة ثابتة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

للتدريس، وقلة المدرسين في المدرسة، وقلة حضور الطلاب، وخفة الانضباط عند الطلاب، وقلة تعلمهم الذاتي، وإهمال كتابة الدرس، وقلة الوقت للدراسة داخل الفصل، وتأخر تسليم ورقات الوظائف، واختلاف كفاءة الطلاب، وعدم خطة الدرس، وقلة التدريبات، وعدم الأنشطة اللغوية، وعدم التقويم لكل درس، وعدم النص للتوسع. وأهم المشكلات التي يواجهها الطلاب هو عدم قدرتهم على تطبيق النظريات في الكتاب المقرر بعد دراسته مع أن رغبتهم وحرصهم على تعلم علم الصرف كبيرة قوية. فأعد الباحث كتابا تعليميا جديدا يستر عيوب الكتاب المقرر السابق ويوطد مزاياه وتم هذا الإعداد بمدح الخبراء. ويحتوي الكتاب المذكور عدة عناصر أساسية وهي بيانات الدرس، والمفردات، والنص، والأسئلة الاستيعابية، والقواعد وهو لب الدرس، والتدريبات، والأصوات، والنشاطات، والتقويم، والأخير النص الإضافي للتوسع. وتم إعداد الكتاب التعليمي المرجو وفق مبادئ وأسس إعداد كتاب تعليمي مثالي وهي أسس نفسية وثقافية وتربوية ولغوية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص باللغة الإنجيليزية

Rozikin, Mokhamad R, 2010. "The Compilation of Schoolbook in *Sharf* for Madrasah Diniyyah Salafiyah Matholi'ul Huda in Malang East Java. Thesis. Postgraduate Program, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor I: Dr. Muhammad Ali Abdul Halim, Advisor II: Dr. Miftahul Huda

Keywords: *Schoolbook, Sharf*

The objective of this research is to describe the problems faced by Madrasah Diniyyah Salafiyah Matholi'ul Huda Malang East Java concerning the teaching of *Sharf* and to compile a better book for the school. This research uses descriptive method, that is to study the reality and phenomena as the natural setting and then describe them in detail by using words, not numbers.

The collected data is about the problems faced by Madrasah in the teaching of *Sharf* and also the related data needed to compile the ideal schoolbook.

After the data collection had been done, the researcher found some problems in the school. According to the headmaster, the problems are; there isn't any presentation method of the primary schoolbook, there is no adoption of the evaluation method, there isn't any teacher's guidance in the primary schoolbook, the explanation of *Sharf* in the primary schoolbook is not comprehensive, the model used in the primary book is not contextual, and the low interest of the school to develop the teaching material.

According to the teacher of *Sharf*, the problems are: the difficulties to understand the primary book because of the great quantities of different terms, the difficulties to understand the book because of the crowded material, there isn't any standardized method to teach, the lack of human resources in the school, the low presence of the students, the low discipline of the students, the low will of the students to do self-study, the low will of the students to make a note of the lessons, the short learning period inside the classroom, the students who frequently collect the assignment late, the heterogeneity of students ability, there isn't any teaching planning, the minimum exercise, there isn't any language-based activity, there isn't any evaluation of every teaching instruction, and there isn't text for enrichment purpose. Furthermore, the most important problems faced by the students are their disability to apply the theory learned from the primary book after they learn the book. In fact, they have great interest to study *Sharf*.

Based on this condition, the researcher complies the new schoolbook, which is expected to be able to cover the weakness in the primary book, and accomplish the strength existed in the book. The accomplishment of the new schoolbook has been done well and it has fulfilled the criteria of an ideal

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

schoolbook. Furthermore, this book has been validated by experts, and it has been acknowledged and praised by them. The book contains several key elements, namely: instructions for use, vocabulary, text, questions for understanding, which became the core structure of lessons, exercises, sounds, activities, assessments, and text enrichment. Expected that a mandatory book has been compiled based on the principles and basics of preparing a book that is ideal compulsory basic psychological, cultural, educational, and, language

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص باللغة الإندزنيسية

Rozikin, Mokhamad R, 2010. ***Penyusunan Buku Ajar dalam Bidang Sharf untuk Madrasah Diniyyah Salafiyyah Matholi'ul Huda Malang Jawa Timur*****. Tesis, Program Pascasarjana, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I : Dr. Muhammad Ali Abdul Halim, Pembimbing II: Dr.Miftahul Huda**

Kata Kunci: ***Buku Ajar, Sharf***

Penelitian ini bertujuan mendeskripsikan masalah-masalah yang dihadapi Madrasah Diniyyah Salafiyyah Matholi'ul Huda Malang dalam pengajaran ilmu Sharaf dan menyusun buku ajar yang lebih baik bagi sekolah tersebut. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif yaitu metode yang mempelajari realitas dan fenomena apa adanya kemudian mendeskripsikannya dengan detail dengan menggunakan kata-kata bukan angka.

Informasi yang didapatkan adalah data-data yang menjelaskan masalah-masalah yang dihadapi Madrasah tersebut dalam pengajaran ilmu Sharaf dan data-data yang dibutuhkan untuk menyusun buku ajar ideal.

Setelah dilakukan penelitian, peneliti menemukan bebarapa hal yang dipandang masalah. Dalam pandangan kepala sekolah masalah-masalah tersebut adalah tidak adanya metode penyajian buku wajib, tidak diadopsinya metode evaluasi, tidak diadopsinya metode tes, tidak adanya petunjuk guru dalam buku wajib, tidak lengkapnya penjelasan materi Sharaf dalam buku wajib, adanya contoh-contoh dalam buku wajib yang tidak kontekstual karena tidak digunakan, dan rendahnya minat sekolah untuk mengembangkan materi ajar.

Menurut guru bidang Sharf, masalah-masalah yang dihadapi adalah; sulitnya memahami buku wajib karena banyaknya istilah, sulitnya memahami buku wajib karena padatnya materi, tidak adanya metode yang baku untuk mengajar, sedikitnya sumberdaya manusia di sekolah, jarangnya kehadiran santri, rendahnya tingkat kedisiplinan santri, rendahnya kemauan belajar mandiri santri, rendahnya kemauan mencatat pelajaran, minimnya waktu belajar dalam kelas, seringnya santri terlambat mengumpulkan tugas, heterogenitas kemampuan santri, tidak adanya rancangan pembelajaran, sedikitnya latihan, tidak adanya kegiatan kebahasaan, tidak adanya evaluasi setiap pelajaran, dan tidak adanya teks untuk pengayaan.

Adapun masalah terpenting yang dihadapi santri adalah ketidakmampuan mereka menerapkan teori yang dipelajari dalam buku wajib sesudah dipelajari padahal minat yang mereka miliki untuk belajar

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Sharf kuat dan besar. Atas dasar ini maka peneliti menyusun buku ajar baru, yang diharapkan mampu menutupi kekurangan-kekurangan yang ada dalam buku wajib, serta mengokohkan kelebihan-kelebihannya. Penyusunan Buku tersebut mengandung beberapa ini berhasil dengan pujian pakar. unsur utama yaitu; petunjuk penggunaan, kosakata, teks, pertanyaan untuk memahami, struktur yang menjadi inti pelajaran, latihan, bunyi, kegiatan, penilaian, dan teks pengayaan. Buku wajib yang diharapkan itu telah disusun berdasarkan prinsip-prinsip dan dasar-dasar penyusunan buku wajib ideal yaitu dasar-dasar psikologis, budaya, pendidikan, dan,bahasa.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

الموضوع **الصفحة**

استهلال ..... ب
الإهداء ..... ج
شكر وتقدير ..... د
تقرير المشرفين ..... ه
اعتماد لجنة المناقشة ..... و
إقرار الطالب ..... ز
مستخلص البحث ..... ح
مستخلص البحث باللغة الإنجليزية ..... ي
مستخلص البحث باللغة الإندونيسية ..... ل
محتويات البحث ..... ن
قائمة الجداول ..... س
قائمة الملاحق ..... س

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة ١
ب- أسئلة البحث ٥
ج- أهداف البحث ٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د- فروض البحث ٥
هـ- أهمية البحث ٥
و- حدود البحث ٦
ز- تحديد المصطلحات ٦
ح- الدراسات السابقة ٧

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الكتاب التعليميّ ٨
المبحث الثاني: أهمية الكتاب التعليمي ٩
المبحث الثالث: أساسيات إعداد الكتاب التعليمي ١٠
أ- الأسس النفسية ١١
ب- الأسس الثقافية ١١
ج- الأسس التربوية ١٢
د- الأسس اللغوية ١٣
المبحث الرابع: محتويات الكتاب التعليمي ١٤
المبحث الخامس: مشكلات الكتاب التعليمي ١٥
المبحث السادس: المعايير لتقويم الكتاب التعليمي ٢٠
المبحث السابع: خطوات إعداد الكتاب التعليمي ٢١
المبحث الثامن: مادة الصرف ٢٢

الفصل الثالث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

منهجية البحث

أ- منهج البحث ٢٤
ب- مجتمع البحث ٢٤
ج- أدوات البحث ٢٥
د- مصادر البيانات ٢٥
هـ - أسلوب تحليل البيانات ٢٥
و- إجراءات التطوير ٢٥

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: المشكلات التعليمية في تدريس الصرف ٢٧
أ- عرض البيانات من المقابلة مع مدير المدرسة
وتحليلها ومناقشتها ٢٧
ب- عرض البيانات من المقابلة مع مدرس مادة
الصرف وتحليلها ومناقشتها ٣٠
ج- عرض البيانات من الاستبانة لطلاب
المدرسة وتحليلها ومناقشتها ٣٥
المبحث الثاني: وضعية الكتاب المقرر في مادة القواعد الصرفية
للمدرسة الدينية السلفية مطالع الهدى ٣٩
المبحث الثالث: عرض الكتاب التعليمي المعد ٤٠
المبحث الرابع: عرض البيانات من الاستبانة المقدمة للخبراء
وتحليلها ومناقشتها ٤٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث ٤٧
ب- التوصيات ٤٧
ج- المقترحات ٤٨

قائمة المصادر والمراجع

أ- المراجع العربية
- كتب ٤٩
- بحوث ٥٠
ب- المراجع الأجنبية
- كتب ٥٠
- مجلات ودوريات ومنشورات ٥٠

جداول ٥٢
ملاحق ٥٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
١	خلاصة نتائج المقابلة مع مدير المدرسة	٥٢
٢	خلاصة نتائج المقابلة مع مدرس مادة الصرف	٥٣
٣	خلاصة نتائج الاستبانة لطلاب المدرسة	٥٤
٤	خلاصة نتائج المقابلة مع الخبير د. شهداء صالح والخبير	٥٦
٥	خلاصة نتائج المقابلة مع الخبير د. توركيس لوبيس	٥٧

قائمة الملاحق

رقم	موضوع	صفحة
١	قائمة الأسئلة الموجهة إلى مدير المدرسة	٥٨
٢	قائمة الأسئلة الموجهة إلى مدرس مادة الصرف	٥٩
٣	الاستبانة لطلاب المدرسة عن عملية التعليم والتعلم	٦٠
٤	الكتاب التعليمي المعد	٦١
٥	الاستبانة المقدمة للخبراء	١٢٧
٦	خطاب عميد كليـــة الدراسات العليا جامعـــة	١٢٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكوميـة إلى مدرسة مطالع الهدى الدينية السـلفية مـالانج جاوى الشرقية	
٧	خطاب رئيس مدرسة مطالع الهـدى الدينيـة السلفية مالانج جاوى الشرقية إلى عميد كليـة الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبـراهيم الإسلامية الحكومية	١٢٩
٨	السيرة الذاتية	١٣٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة

ليس بين المسلمين خاصة المشتغلين بدراسة العلوم الإسلامية والثقافة العربية الإسلامية من ينكر أهمية اللغة العربية كأداة جوهرية لفهم الدين وأدائه. فقد نص بعض الأئمة والمجتهدين على أن اللغة العربية جزء من الدين لا يمكن أن ينفصل عنه. لذلك قالوا بوجوب تعلمها. وقامت بعض المحاولات لنشر هذه اللغة في شتى بقاع الأرض مدعمة من قبل الدول أو غير مدعمة. كل ذلك ليس إلا تقريرا وتبريرا لما يتأصل في الأذهان من أن اللغة العربية ليست لغة اتصال فقط بل هي لغة الدين والاعتقاد والحضارة.

ولا شك أن العربية قد دخلت بلاد إندونيسيا منذ قرون عديدة واستحكمت في كثير من سكانها. وأغلب الظن إنها دخلت مع دخول الإسلام في القرن الثالث عشر الميلادي تقريبا. فلا غرو إذا قال أحد أن اللغة العربية أسبق دخولا من اللغات الأجنبية الأخرى كالإنجليزية والهولندية والبرتغالية والمندارينية واليبانية[1].

وعند كلامنا في قضية نشر اللغة العربية في إندونيسيا هذه لا يمكن أن ننكر دور المعاهد المنتشرة في هذا البلد. فالمعهد السلفي/ التقليدي (Pondok Pesantren) له دور هام لا يجوز إنكاره في نشر اللغة العربية وهو أقدم طريقة لتعلم الإسلام بإندونيسيا كما هو خاص في طرازه الإندونيسي[2] .

---

[1] Abdul Wahab, Muhbib, *Tantangan Dan Prospek Pendidikan Bahasa Arab Di Indonesia.* (Online), (http://alfi86.multiply.com/journal/item/1, diakses 3 November 2009).

[2] Jamhuri, Muhammad, *Pondok Pesantren: Sejarah dan Perkembangan Pendidikan Islam di Indonesia.* (Online), (http://www.ikdar.com/?pilih=news&mod=yes&aksi=lihat&id=53, diakses 3 November 2009).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأهمية وجود المعاهد السلفية تظهر جلية حينما نعرف عددها حاليا. ففي سنة ٢٠٠٢ قد بلغ عددها أحد عشر ألف معهد (١١٠٠٠) تقريبا ثم ازدادت مع مرور الأعوام فصارت أربعة عشر ألف معهد. (١٤٠٠٠) تقريبا في السنة٢٠٠٨[٣].

والكتب التي تكون مرجعا أساسيا لدراسة القواعد العربية النحوية والصرفية كلها تكتب باللغة العربية على طريقة وترتيب مؤلِّف العرب. وطبيعة الكتب التي ألفت على هذه الشاكلة صعبة التناول عند المتعلمين غير العرب. ذلك لأن المتعلمين الإندونيسيين الذين يدرسون العربية في المعاهد السلفية في أندونيسيا يُلْزَمُوْنَ مِنْ أَنْ يعملوا مرتين لدراسة هذا النوع من الكتب: ترجمة اللغة العربية إلى اللغة المفهومة عند الطلاب (باللغة الجاوية مثلا أو الإندونيسية) ثم محاولة فهم القواعد المضمنة في بطون الكتب. فلا غرو إذا كانت طبيعة الدراسة كهذه أن تستغرق الدراسة مدة طويلة حتى تكون للطلاب قدرة كافية لمطالعة الكتب التراثية منتفعين بما تعلموه من قواعد لغوية نحوية وصرفية. وقد تكون دراستهم العربية تحتاج إلى مدة لا تقل عن خمسة عشر عاما.

ومع أن مزية الطلاب الذين يدرسون العربية بطريقة المعاهد السلفية هي توسعهم وتضلعهم وطول باعهم في فهم القواعد الصرفية إلا أن هذه المدة الطويلة تعدّ مشكلة لا بد من التفكير في البحث عن علاجها. فالعلاج ليس في تخفيف كفاءة الطلاب بتغيير المواد المقررة وإنما يحاول أن يقلل مدة الدراسة بطريقة أخرى لعلها تقصر المدة.

هذا بالإضافة إلى أن تلك الكتب لم تكن تؤلف على طريقة تتناسب مع قواعد وأصول وضوابط وأسس حديثة تضم عناصر جديدة وفق ما قررته الدراسة العلمية الجديدة للكتاب التعليمي مما يجعل تلك الكتب القديمة لا تسد حاجات الطلاب.

---

[3] Berita Sore, *Indonesia Puji Jepang Bedakan Islam Dengan Terorisme*. (Online), (http://beritasore.com/2008/11/11/indonesia-puji-jepang-bedakan-islam-dengan-terorisme/, diakses 3 November 2009).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن المعاهد التي لفتت نظر الباحث هو معهد مفتاح الهدى في مدينة مالانج جاوى الشرقية. وقد درست اللغة العربية فيه على طريقة قديمة وكتاب مقرر ألف على منهج قديم أيضا. وكان للمعهد مدرسة دينية تابعة لها تسمى المدرسة الدينية السلفية مطالع الهدى وهي التي سوف تكون موضع البحث هنا. أما المراحل التعليمية في تلك المدرسة فتنقسم إلى ثلاث مراحل هي المرحلة الأولى والمرحلة الوسطى والمرحلة العليا. وبالنسبة تعليم مادة الصرف فيها فلا فرق بينها وبين المعاهد السلفية الأخرى على وجه الإجمال.

والتّصريفُ لُغَةَ التَّغييرُ. ومنه تصريفُ الرياح، أي تغييرُها. واصطلاحاً هو العلمُ بأحكامِ بنْيةِ الكلمة، وبما لأحرُفِها من أصالةٍ وزيادةٍ وصِحّةٍ وإعلالٍ وإبدالٍ وشِبهِ ذلك.

و وقال أهل اللغة أنه لا يجوز أن تكون مادة الصرف غاية تقصد لذاتها في عملية تدريس مادة الصرف. بل يجب أن يفهم أن مادة الصرف هي وسيلة إلى ضبط الكلام وتصحيح الأساليب وتقويم اللسان. فمن الجدير إذا كانت الغاية هذه ألاّ ندرس مادة الصرف إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية

وليس معلوما ما هو السبب الرئيسي في صعوبة دراسة مادة الصرف. ولعل من أسباب صعوبة مادة الصرف في المدارس أنها كدست أبواب مادة الصرف في مناهجه وأرهق بها التلاميذ وأن عناية المعلمين متجهة إلى الجانب النظري منها، فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان يوضع عادة بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك. والعلاج لهذه المشكلة تتم بتغيير النظرة في تعليم مادة الصرف من أنها تدرس لتفهم كعلم مستقل إلى نظرة تقول إنها تدرس لمساعدة فهم المعنى، فلا تدرس مادة الصرف بوصفها علما مستقل وإنما تدرس بوصفها مساعدة لفهم معنى الجملة وبناء على هذا المبدأ يمكن القول بإلغاء الإعراب التقديري والإعراب المحلي في المفردات والجمل والاستغناء عن كثير من مسائل الصرف وكثير من أبواب المشتقات والتصغير والنسب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويمكن أن نجمل بعض النقاط التي تشكل مشكلات في تعليم القواعد العربية على شكل عام والقواعد الصرفية على وجه خاص في تلك المدرسة كما يلي:

١) الكتاب المقرر مكتوب على أسلوب قديم ومنهج لا يتناسب مع نظريات حديثة في تعليم اللغة

٢) صعوبة دراسة الكتاب المقرر

٣) قلة التدريبات في الكتاب المقرر

٤) قلة النماذج المسهلة لفهم القواعد

٥) ضعف التقويم لمعرفة مدى فهم الطلاب لكل درس

٦) استغراق الدراسة وقتا طويلا مع عدم فهم نظرية القواعد فهما واضحا جليا

٧) عدم وجود الكتاب التعليمي المثالي.

ومن المحاولات لتقريب فهم القواعد الصرفية في أسرع وقت ممكن تأليف كتاب القواعد على مفهوم الكتاب التعليمي الجديد. من هنا تأتي أهمية تأليف كتاب في القواعد الصرفية المعدّة للمعاهد السلفية. ولا بد من أن يكون الكتاب: ١) شاملا ٢) موجزا ٣) مرتبا ترتيبا يشكل الهيكل الفكري والتبلور ٤) يختصر مدة الدراسة ٥) يستخدم اللغة العربية السهلة الشائعة غير المعقدة ولا يستخدم مصطلحات كثيرة ٦) فيه الإبداع في الترتيب[٤]. وبهذه الصفات والمزايا يرجى أن يكون الكتاب المؤلف ذا إسهام حسن للمعاهد السلفية أو للمسلمين من سكان إندونيسيا على شكل عام. ويرجى أيضا أنه يناسب طبيعة المبتدئين كما ينفع المتقدمين.

---

[٤] ليس هناك نظريات خاصة تعتمد عليها صفات الكتاب التعليمي الذي نريدها. غير أنه قد ذكر محمد الماشطة (١٩٨٥) ست مواصفات أساسية يتعين على المؤلف الاهتمام بها وهي ١) تحديد الهدف ٢) الأسلوب العلمي في عرض المادة ٣) الاستفادة من الدراسات اللغوية المقارنة ٤) خصوصيات اللغة العربية ٥) الجانب الحضاري ٦) نظريات تعلم اللغة، ***ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، ص ٩٥-١٠٧*** ونرى أن الأسلوب في عرض المادة مع نظريات تعلم اللغة يلمسان بعض الجوانب للصفات المرجوة من الكتاب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- أسئلة البحث

١- ما هي المشكلات التي تواجهها مدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة لمعهد مفتاح الهدى مالانج في تدريس علم الصرف ؟

٢- كيف يتم إعداد كتاب تعليمي في مادة الصرف لمدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة لمعهد مفتاح الهدى مالانج ؟

ج- أهداف البحث

١- الإكتشافات بالمشكلات التعليمية في تدريس الصرف بمدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة لمعهد مفتاح الهدى مالانج

٢- إسهام الكتاب التعليمي لمدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة لمعهد مفتاح الهدى مالانج

د- فروض البحث

تواجه مدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة لمعهد مفتاح الهدى مالانج مشكلات في تدريس علم الصرف ما يحتاج إلى إعداد كتاب تعليمي أحسن وبتم إعداد ذلك الكتاب التعليمي مبنيا على أسس وضعه المثالي.

هـ- أهمية البحث

أهمية البحث تتمثل في مضمون الكتاب وطريقة عرضه وترتيبه وشموليته لتغيير وتبديل ما يلزم حتى يحقق الغرض المتفق عليه وهو تسهيل القواعد الصرفية لطلاب مدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية في فهم القواعد الصرفية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و- حدود البحث

١- الحد الموضوعي

ينحصر الموضوع في بحث المشكلات التي تواجهها مدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة لمعهد مفتاح الهدى في تدريس علم الصرف وإعداد كتاب تعليمي في مادة الصرف.

٢- الحد المكاني

مكان البحث هو مدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة لمعهد مفتاح الهدى مالانج وهي واقعة في شارع غادينج باسانترين (Gading Pesantren) ٣٨ مالانج جاوى الشرقية. وسيركز الباحث في بحثه على دراسة ما جرى في الفصل الثالث للمرحلة الأولى.

٣-الحد الزماني

يرجى إتمام هذا البحث على الأكثر في نهاية الفصل الدراسي عام ٢٠١٠.

ز- تحديد المصطلحات

هناك عدد من المصطلحات لا بد من توضيحها وهي:

١- الكتاب التعليمي : هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة وتقدَّم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدّدٍ.

٢- القواعد الصرفية : علم انصب اهتمامه على أبنية الكلمة العربية المفردة وتقسيماتها ومصادرها وصيغها المختلفة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح- الدراسات السابقة

ليس هناك بحث خاص على مدى اطلاع الباحث يتعلق بإعداد الكتاب التعليمي في مادة القواعد الصرفية. وهناك عدة بحوث تقرب من هذا الموضوع. ونذكر هنا ثلاثة بحوث أحدها يقرب من الموضوع من حيث تناوله للقواعد والآخران يقربان من الموضوع من حيث إعداد الكتاب.

١- محمد عبد الحميد. **تطوير الكتاب التعليمي لمادة القواعد النحوية لطلاب البرنامج الخاص في تعليم اللغة العربية بجامعة الصداقة الإندونيسية الإسلامية مالانج**. رسالة الماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٢م

٢- الفجر الفؤاد (Al-Fajrul Fuad) .**تأليف الكتاب المصاحب لتعليم مهارة الكتابة في مدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية بيربيس (Brebes)**. رسالة الماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٩

٣- أغوس هاريانطو (Agus Hariyanto) .**تأليف الكتاب المصاحب لتنمية مهارة الكلام (بحث تجريبي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فريغين فاسوروان)**. رسالة الماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٩

البحثان الأول والثاني هما بحثان وصفيان توصلا إلى نتيجة معينة. أما البحث الثالث فهو بحث تجريبي. و البحث الأول فهو خاص ببحث القواعد النحوية وهو موجه إلى طلاب البرنامج الخاص في تعليم اللغة العربية بجامعة الصداقة الإندونيسية الإسلامية مالانج. والبحث الثاني هو خاص بتعليم مهارة الكتابة في مدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية بيربيس (Brebes). والبحث الثالث خاص تنمية مهارة الكلام. فالجديد في هذا البحث هو إعداد كتاب تعليمي بتناول القواعد الصرفية خاصة وتوجيهه إلى معهد "مفتاح الهدى مالانج".

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الكتاب التعليميّ

رأى القاسمي أن معنى الكتاب التعليمي يختلف عن المعنى الشائع المألوف عند الناس. فكان يرى أن يتألف الكتاب التعليميّ لا من مادته الأساسية فحسب بل كذلك من المواد المساعدة كالمعجم وكتاب التمارين التحريرية وكتاب التمارين الصوتية وكتب المطالعة المتدرجة وكتاب الاختبارات ومرشد المعلم[٥].

وأيّد طعيمة هذا التعريف حيث قال: إن الكتاب المدرسي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب المعرفة والتي يوظفها المعلّم في البرنامج التعليمي مثل أشرطة التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب وكراسات التدريبات وكراسات الاختبارات الموضوعية ومرشد المعلم[٦].

واتفق على هذين الرأيين المؤلفان لكتاب أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية هما ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله حيث قالا: الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة وتقدَّم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدّدٍ[٧].

وقال محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة في كتابهما أن مفهوم الكتاب المدرسي قد يضيق في بعض الكتابات وقد يتسع. فالكتاب المدرسي بالمفهوم الضيق هو الشكل التقليدي للكتاب الذي يوزع على الطلاب. أما تعريفه بالمفهوم الواسع

---

[٥] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، **أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية**، الطبعة الأولى، الرياض: دار الغالي، دون سنة، ص ٩

[٦] المرجع نفسه، ص ٩

[٧] المرجع نفسه، ص ٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فهو الكتاب الذي يشمل مختلف الكتب والأدوات التي يتلق الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي[٨].

ثم فصّلا المراد من هذا التعريف حيث قالا: والكتاب المدرسي في الدراسة الحالية يعني: ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوخى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفا وهي أهداف معرفية cognitive أو وجدانية affective أو نفسحركية psychomotor.وتقدم هذه المعلومات في شكل عملي منظم بتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محددة[٩].

فمن هذه التعاريف كلها يتبين أن المؤلفِين لهذا الفن قد اتفقوا على أن الكتاب المدرسي أو التعليمي هو كتاب يشمل الكتاب الأساسي للطلاب وكذلك جميع الكتب المساعدة لذلك الكتاب الأساسي. وبمعنى آخر فقد تبنى المؤلفون تعريف الكتاب المدرسي بمفهومه الواسع.

المبحث الثاني: أهمية الكتاب التعليمي

تتمثل أهمية الكتاب التعليمي في أنه يشكل عنصرا أساسيا من مكونات المنهج. وذلك لأنه بالرغم من أن مكونات المنهج تتكون من عدة عناصر كأنشطة وطرق تدريس وكتب تعليمية إلا أن وجود الكتاب التعليمي يعد ركائز المنهج الأساسية في أي مرحلة تعليمية. فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف المراد تحقيقها من العملية التعليمية[١٠].

ويعد الكتاب التعليمي أيضا الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أواللقمة المرة المذاق التي نقدّمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الواسطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب. إلاّ أن هذه الوسيلة لم تكن مما يرجى دائما دورها.

---

[٨] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، **الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى،١٤٠٣ هـ، ص ٢٠

[٩] المرجع نفسه، ص ٢٠

[١٠] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق، ص ٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فلعلها في حين من الأحيان لم تكن على استعداد كامل، ففي هذه الحالة لا بد من تركيز الاهتمام على إعداد هذا الوعاء- أي الكتاب التعليمي- إعداد حسنا.

والكتاب التعليمي يزود الدارسين بالجوانب الثقافية المرغوب فيها كما يمدهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدراتهم على النقد والاتجاه العقلي نحو أحداثه كجزء من عملية التفهم والاستيعاب. كما يمثل الكتاب التعليمي السلطة في فرض الفكرة فهو يؤكد المعاني.

وإذا كان المعلم له دور في العملية التعليمية فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد والكتاب هو الوعاء الذي يحمل المعلومات والاتجاهات المراد غرسها في التلاميذ ليس فقط للتلاميذ بل للمعلمين وغيرهم أيضا[١١].

هذا هو الكتاب التعليمي وهذا هو الكتاب على شكل عام. غير أنه مع هذه الميزات كلها فله أضرار ومساوئه أيضا على الدارس واتجاهاته. ومن ثم فهو سلاح ذو حدين. فهو أحيانا قد يضر إذا لم يعد إعداد جيدا ولم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة ووفق أهداف ينشدها المجتمع والدين الإسلامي. ومن هنا تظهر قيمة إعداد الكتاب التعليمي ونظهر أيضا أهيته في العملية التعليمية[١٢].

المبحث الثالث: أساسيات إعداد الكتاب التعليمي

الفرق بين الكتاب التعليمي في النظر التربوي الحديث والكتاب التعليمي وفق المفهوم التربوي القديم ليس فرقا في مكانه وأهميته ووظيفته فحسب بل هو فرق كذلك في الأسس التي يقوم عليها. وفي درجة الوعي بهذه الأسس ومدى الاسترشاد بها عن وعي وبصيرة في أثناء تأليفه واستخدامه[١٣].

---

[١١] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق،ص ٧

[١٢] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق،ص ٨

[١٣] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق،ص ١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وانطلاقا من هذا أصبح لزاما على المؤلفين ومقرري الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس التالية: الأسس النفسية والأسس الثقافية والأسس التربوية والأسس اللغوية. وفيما يلي تفصّل هذه الأسس كلها.

ب- الأسس النفسية

المبادئ والأسس النفسية التي تجب مراعاتها عند وضع مادة تعليمية منها: ١) أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم الكبار ٢) أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتدرُّجَ مراحل نضج الدارسين بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب ٣) أن تكون مشوقة جامعة بين الفكاهة والحكاية والنادرة فكل ما من شأنه أن يحقق الاستمتاع للدارس ٤) أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة[١٤].

ب- الأسس الثقافية

والمبادئ والأسس التي ينبغي لواضع الكتاب التعليمي مراعاتها في المحتوى الثقافي منها: ١) أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية الإسلامية ٢) أن تعطى صورة صادقة وسليمة عن الحياة في الأقطار العربية[١٥] ٣) أن تتسق المادة ليس فقط مع أغراض الدارسين ولكن أيضا مع أهداف العرب من تعليم لغتهم ونشرها ٤) أن يعكس المحتوى حياة الإنسان العربي المتحضر في إطار العصر الذي يعيش فيه ٥) أن يشير المحتوى الثقافي للمادة المتعلم ويدفعه إلى تعلم اللغة والاستمرار في هذا التعلم ٦) أن توسع المادة خبرات المتعلم بأصحاب اللغة ٧) أن ترتبط المادة الثقافية بخبرات

---

[١٤] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ، مرجع سابق، ص ٣٨

[١٥] محمود كامل الناقة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مواصفاته وخطة تأليفه،**المجلة العربية للداسات اللغوية**، العدد الثاني، فبروير ١٩٨٣، ص ٤٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدارسين السابقة في ثقافتهم ٨) أن يقدم المحتوى الثقافي بالمستوى الذي يناسب عمر الدارسين ومستواهم التعليمي ٩) أن تلتفت المادة ويشكل خاص إلى القيم الأصيلة المقبولة في الثقافة العربية والإسلامية ١٠) أن تقدم تقويما وتصحيحا لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة عن الثقافة العربية والإسلامية ١١) أن تتجنب أحكام متعصبة للثقافة العربية[١٦]

ج- الأسس التربوية

أما الأسس التربوية فمنها: ١) أن يضبط فيها عدد المفردات بحيث تقدم العدد الذي يكفي لتقديم النص المطلوب دون تقليل أو إكثار ٢) أن يخصص في المادة التعليمية جزء معين للجانب الصوتي بحيث يكون برنامجا منظما لتعليم الأصوات ٣) أن تضبط عملية تقديم المفاهيم والمصطلحات النحوية وتتدرج من السهل إلى الصعب. ٤) أن تعالج المفاهيم الثقافية بشكل يجعل المادة صالحة لتعلم مهارات اللغة. ٥) أن يتجنب استخدام الأساليب الأدبية الرفيعة. ٦) أن تكتب المادة بخط النسخ. ٧) أن تكون الصفحة المكتوبة متسعة متزنة مريحة غير مزدحمة. ٨) أن يقل عدد الأسطر في الصفحة، وأن تتسع المسافات بين الكلمات وبين السطور. ٩) أن يستخدم الورق الأبيض المصقول غير اللامع تجنبا لسوء الطباعة وإرهاق العين. ١٠) أن يضبط النص بالحركات الثلاث ضبطا كاملا. ١١) أن تتمشى مع الأغراض التي وضعت من أجلها وأن تغطى كل أوجه التعلم في البرنامج. ١٢) أن يستفاد في وضع المادة بنتائج الدراسات والبحوث في ميدان إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغات. ١٣) أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة بحيث تشمل جميع المهارات وتعمل على تنميتها وتثبيتها[١٧]. ١٤) أن تلتفت التدريبات إلى الصعوبات والمشاكل التي يواجهها الدارس سواء أكان سببها اللغة العربية أم لغته الأم. ١٥) أن تتضمن مجموعة من الاختبارات

---

[١٦] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ، مرجع سابق، ص ٤٢-٤٦

[١٧] محمود كامل الناقة، مرجع سابق، ص ٥٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التي تقيس تحصيل الدارس وتكشف عن مدى تقدمه في التعلم. ١٦) أن تتيح المادة للمعلم الفرصة لاستخدام الوسائل التعليمية المختلفة بقدر الامكان. ١٧) أن يصاحب المادة كراسة للتطبيقات اللغوية والواجبات الإضافية. ١٨) أن يصاحب المادة مرشد للمعلم[١٨].

د- الأسس اللغوية

ولا بد من مراعاة الأسس اللغوية. فمن مبادئ وأسس وضع الكتاب التعليمي التي تتعلق بالناحية اللغوية:١) أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها. ٢) أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة. ٣) أن تراعي الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية (جمع الضمائر مثلا). ٤) أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها. ٥) أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها. ٧) أن تتجنب المادة استخدام اللغة الوسيطة كلما أمكن ذلك. ٦) أن تعالج المادة ومنذ البداية الجانب الصوتي من خلال الكلمات والجمل ذات المعنى[١٩]. ٧) أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليس بالحروف. ٨) أن تعالج ظاهرة الاشتقاق بعناية. ٩) أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال. ١٠) أن يبرز التركيب المقصود ويتم التدريب عليه.[٢٠].

---

[١٨] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ، مرجع سابق، ص ٥٧

[١٩] محمود كامل الناقة، مرجع سابق، ص ٤٣

[٢٠] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ، مرجع سابق،ص ٦٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الرابع: محتويات الكتاب التعليمي

الكتاب التعليمي الأفضل لا بد على الأقل من أن يشتمل العناصر الآتية: كتاب الطالب الأساسي ومرشد المعلم وكراسات التدريبات وكتاب المطالعة الإضافي[٢١].

فكتاب الطالب الأساسي هو الكتاب الأساسي الذي يوزع على الدارسين بغرض استيعاب مادته العلمية وأداء الاختبار النهائي فيه بحيث نتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية في المدة الزمنية المقررة له. ويشتمل هذا الكتاب على عدد من الدروس أو الوحدات ويختلف لمستوى تعليمي لآخر كما يختلف في طريقة عرضه للموضوعات وفق سن الدارس وعمره العقلي ومدى خبرته السابقة باللغة[٢٢].

وأما مرشد المعلم وهو الكتاب الذي يزود المعلم ويرشده ويعينه على استخدام كتاب الطالب. وهذا الكتاب يبين الأمور الآتية: (١ الطريقة التي ألف عليها الكتاب والمبادئ التي استند التأليف إليها (٢ المستوى التعليمي الموضوع له الكتاب (٣ نوع الدارسين الموجه إليهم الكتاب (٤ المهارات والقدرات والميول والاتجاهات التي يسعى إليها غرسها وتنميتها لدى الدارسين (٥ طريقة التدريس المناسبة[٢٣] (٦ كيفية استخدام المفردات والتراكيب على الوجه المطلوب (٧ تقديم نماذج كاملة من دروس كتاب الطالب بالشرح والتوضيح مع أمثلة إضافية (٨ تقديم نماذج من التدريبات الإضافية (٩ تزويده بالمراجع التي يمكن أن يعود إليها المعلم بنفسه أو يرشد الطالب بالرجوع إليها (١٠ تزويده بأساليب التقويم. ويبين طعيمة أن لمرشد المعلم خصائص هي: (١ أنه مرشد لكتاب معين بمعنى أنه لا يصلح لأي كتاب لتعليم العربية للناطقين

---

[٢١] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق،ص ٤٣

[٢٢] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق،ص ١٠

[٢٣] محمود كامل الناقة، مرجع سابق، ص ٥٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بغيرها (٢ لا يغني عن المعلم بل له حدود يتحرك فيها (٣ تغلب عليه الصبغة التطبيقية بمعنى أنه يحوي مجموعة من الأساليب والإجراءات العملية اللازمة لتنفيذ دروس معينة.

وأما كراسة التدريبات فهي عبارة عن مجموعة من التدريبات اللغوية الهادفة والمرتبطة بمادة الكتاب الأساسي للطالب مع إضافة بعض التدريبات التي يتوقع أن يسأل فيها الطلاب. وتهدف هذه الكراسة إلى إعطاء مزيد من الفرص لتدريب الطلاب على تحسين وتنمية مهارتهم اللغوية وتعزيز مفرداتهم وتراكيبهم اللغوية التي تم تعليمها في الدروس السابقة. وينبغي أن تزود كراسة التدريبات بتعليمات بحيث يشتمل على بيان الهدف منها وكيفية استخدامها وبيان العلاقة بينها وبين الكتاب المدرسي.

أما كتاب القراءة الإضافي فهو الكتاب الذي يشتمل على نص أو مجموعة من النصوص المتدرجة في صعوبتها سواء من حيث المفردات أو التركيب أو المحتوى العلمي والثقافي ويستهدف هذا النوع من الكتب تدريب المتخرجين في برامج تعليم العربية على الاستمرار في تنمية مهاراتهم اللغوية وزيادة ومعلوماتهم عن الثقافة العربية الإسلامية عما يهدف هذا الكتاب إلى تثبيت المفردات والتراكيب التي تعلمها الدارسون بالإضافة إلى تنمية قدراتهم على الاستقلال في التحصيل[٢٤].

المبحث الخامس: مشكلات الكتاب التعليمي

هناك بعض المشكلات التي انتابت وضع الكتاب التعليمي ينبغي لواضعي و مقرري الكتاب التعليمي أن يعرفوها حتى يتسنى لهم التهيؤ لوضع الكتاب الحسن. فمن هذه المشكلات هي: الأهداف المتبناة وملاءمة الكتاب واختيار المادة والخلط بين التأليف للعرب ولغيرهم وعدم الاستناد إلى أسس علمية في التأليف والاعتماد على خبرة المؤلف وتخصصه وعدم وجود كتب تخصصية ومقروئية الكتاب والمشكلات اللغوية وعدم توافر المادة التعليمية المساعدة والإخراج.

---

[٢٤] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق،ص ١٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما الأهداف المتبناة فمن المعروف أن كل عمل جاد يبدأ بتحديد الأهداف بوضوح ثم اختيار الوسائل التي تحقق هذا الهدف. والأهداف هي أول مدخلات العملية التعليمية وهي بمثابة التغيرات التي نتوقع أن يحدثها المنهج في شخصيات التلاميذ. والمشكلات التي نواجهها عند تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي: ما هي الأهداف المتبناة؟ فالأهداف متعددة والجنسيات مختلفة ولكل مقصد وغاية من جراء تعلمه العربية كما أن من يتعلم العربية لفترة طويلة لن تكون أهدافه كأهداف من تعلمها لفترة قصيرة ولغرض محدد. وإنه وإن كان نحن المسلمين قد حددنا هدفا واضحة في تعليمنا اللغة العربية وهي نشر اللغة ونشر الدين الإسلامي إلا أنه لا بد من تحديد الأهداف الأساسية التي نرغب في إيصالها إلى الطالب الذي يتكلم العربية.

وأما مشكلة ملاءمة الكتاب فنرى عجز الكتاب عن تحقيق ميول الطلاب ورغباتهم. وابتعد عن مشاكلهم. والمفروض لا بد للكتاب من أن يراعي سن الدارس وذكاءه وخلفيته التعليمية كما أنه لا بد أن يراعي ميوله ورغباته وأهدافه من التعلم. ولكي يكون الكتاب ملائما لا بد أن نضع ظروف الطلاب اللغوية والحياتية في الحسبان ولا بد أن يبنى المؤلف مادته بعد إجراء دراسات تقابلية. وقبل أن يشرع المؤلف في وضع كتابه لا بد أن يجرى دراسة وصفية للغة المتعلمين تشمل جميع مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية لمعرفة خصائص هذه اللغات وملامحها ثم مقارنتها باللغة العربية. وهذا يؤدي بالمؤلف إلى معرفة ما تتفق فيه هذه اللغات مع العربية وما تختلف فيه عنها وذلك سوف يعينه على التنبؤ بالصعوبات التي سيواجهها الطالب عند تعلمه العربية. وينبغي على المؤلف للكتاب التعليمي أيضا القيام بدارسة شاملة لحضارة المتعلمين بجانبيها المادي والأخلاقي فيعرف معتقداتهم وفكرهم السائد كما يعرف عاداتهم وتقاليدهم وطرق المعيشة السائدة في مجتماتهم.

وحين نتكلم عن اختيار المادة من المعروف أن الأهداف تتحقق عن طريق المادة المختارة. ولكن كيف يختارها المؤلف وماذا سيختار وعلى أي أساس يتم ذلك؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فوضع الكتاب التعليمي ربما سيقف بين اختيارات متعددة. بين العودة إلى كتب الأوائل أو الاعتماد على كتب المعاصرين. بين الاكتفاء بما في الكتاب أو تضمين الأشياء من الحياة المعاشة إلخ ... من هنا لا بد لواضع الكتاب أن يدرك أن المادة تشمل مجموعة من النصوص كما أنها تشتمل على قواعد تركيبية لغوية ومجموعة من التدريبات المعينة. ولا بد له أيضا من أن يفهم أن النظام الصوتي للغة العربية يشمل مجموعة من الفونيمات القطعية والفوق قطعية. فعلى هذا يختار المؤلف المفردات اللغوية ضمن ضوابط معينة ويراعي شمول الكلمة وقربها للدارسين وملاصقتها لهم واشتراكها مع مفردات لغاتهم وانتشارها وقربها إليهم في الفصل. وعلى المؤلف أيضا أن يختار التراكيب اللغوية المناسبة ثم يوزعها على الدروس المختلفة للكتاب, والأخير لا بد له من أن يضمن الكتاب مواقف حقيقية تعرض صورة الحضارة العربية والإسلامية بجوانبها المختلفة.

والمشكلة التالية هي الخلط بين التأليف للعرب ولغيرهم، وقد عرفنا الفرق بين الطالب العربي وغيره عند تعلم العربية. فالطالب العربي عندما يذهب إلى المدرسة لأول مرة لا يذهب لتعلم الكلام فهو يتحدث منذ صغره بل يذهب لتعلم الكتابة والقراءة. أما الطالب الذي لا ينطق العربية فإنه يذهب إلى المدرسة لتعلم نطق العربية وكيفية كتابتها وقواعدها. وعلى هذا الأساس لا بد عند تأليف الكتب لغير الناطقين بالعربية من مراعاة مهارة الكلام في بادئ الأمر وتقدمها على المهارات الأخرى.

ووجدت أيضا مشكلة عدم الاستناد إلى أسس علمية في التأليف. فنجد المؤلف قد يضع مفردة جديدة في درس ما كما نجده في درس آخر يضع سيلا هائلا من المفردات الجديدة ونجده لا يستند إلى أي قواعد أو معايير علمية عند تقديم القواعد النحوية. فهناك من يقدم المؤنث على المذكر، وهناك من يقدم المفرد والمثنى والجمع واسم الفاعل والمشتقات في درس واحد. وهذه كلها لا تجوز إذ أن تأليف الكتاب

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التعليمي لا بد من أن يعتمد على معرفة الأسس السيكولوجية والدراسات التقابلية والأسس النفسية والاجتماعية واللغوية والتربوية والثقافية[٢٥].

كذلك الاعتماد على خيرة المؤلف وتخصصه قد يقلل قيمة الكتاب التعليمي. وهذا يحصل حين يركز بعض المؤلفين على المادة اللغوية مهملين النواحي الأخرى مثل النواحي النفسية والأسس التربوية، وهذه كلها قد تؤدي بالمؤلف إلى الجنوح عن طريق الصواب وقد تؤدي به إلى الاهتمام بجانب الكم على حساب الكيف. والعلاج لهذه المشكلة هو أن يكون تأليف أي كتاب تعليمي من لجنة تضم ثلاثة تخصصات هي عالم لغة تطبيقي ومتخصص أكاديمي في اللغة العربية ومتخصص في الدراسات السيكولوجية والتربوية.

ويعد من المشاكل أيضا عدم وجود كتب تخصصية، هذه المشكلة تنشأ من اختلاف أهداف الدارسين عندما كانوا يتعلمون اللغة العربية. والواقع المشاهد عند من تأمل وتمعن في مقررات ومناهج معاهد تعليم العربية لغير متحدثيها هو الخلط في المقررات الحالية. ولحل هذه المشكلة لا بد من وضع مقررات متخصصة كأن نضع كتبا لتعليم العربية لأغراض دبلوماسية وتعليم العربية لأغراض طبية...

وأما مشكلة مقروئية الكتاب فهي تعني عدم مناسبة المادة لقدرات الدارسين العقلية وخلفياتهم الثقافية حتى يقرؤوا ولا يفهموا. ولحل هذه المشكلة لا بد من التوازن في تقديم وتكرار المفردات اللغوية ولا بد من التدريبات الذي تساعد على استيعاب وفهم المفردات. وكذلك من المحتم الاهتمام بطول الجمل وقصرها وسهولتها وتعقيدها. وأيضا الاهتمام بترتيب الموضوعات وأن تكون مترابطة ومتداعية ومتدرجة في سهولتها وصعوبتها، ولا بد من الاهتمام بعملية الاختيار والانتقاء في ظل مفهوم الوظيفة كما أنه لا بد من الاهتمام بالمضمون الثقافي الذي يشبع رغبات الدارسين.

ثم تأتي المشكلات اللغوية وهي السؤال عن أي لغة تقدم بها المادة المنتقاة المراد إيصالها إلى الدارسين أتقدم لهم العربية الفصحى أم العربية المعاصرة أم العربية

[٢٥] محمود كامل الناقة، مرجع سابق، ص ٢٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المتخصصة أم العامية؟ ولحل هذه المشكلة لا بد من توافر المؤلف الذي يعتمد على ما تقدمه الدراسات العملية المتاحة ويقف في منظومة الفريق العلمي الموحد الذي يؤلف الكتاب ليتدارس ما يمكن أن يقدم من اللغة.

وكذلك مشكلة عدم توافر المادة التعليمية المساعدة. هذه المشكلة نشأت بعد أن تغير مفهوم الكتاب التعليمي ليشمل كل الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي توظف في البرنامج التعليمي. فالتغلب على هذه المشكلة يتم بتأليف كتاب الطالب وهو الكتاب الأساسي الذي يوزع على الدارسين بعرض استيعاب مادته العلمية كما يؤلف مرشد للمعلم يرشد إلى استخدام كتاب الطالب بطريقة سليمة. ويجب أن يصاحب ذلك كراسات للتدريبات تشتمل على مجموعة من التدريبات اللغوية المرتبطة بمادة الكتاب، كما أنه يؤلف كتاب إضافي للقراءة يساعد على تنمية مهارات المتعلمين وزيادة معلوماتهم كما أنه من الضروري إعداد معجم مصاحب يعني بشرح الألفاظ الواردة في الكتاب الأساسي. ولا بد أيضا من توفير الوسائل السمعية والبصرية والمعينة على فهم الكتاب الأساسي.

والأخير هو مشكلة الإخراج. فالإخراج هو شكل الكتاب الذي صدر فيه ووصفه المادي. وليس هو تلوين الكتاب بل هو كل شيء في الكتاب. **فلا بد من** النظر إليه من حيث عدد الصفحات. يجب أن يكون متناسبا مع حجم الموضوعات وأهميتها وكذلك حجم الصفحات لا بد أن يراعي ما بها من وسائل إيضاحية كما أنه لا بد من الاهتمام بتشكيل الحروف وبطباعة الكتاب وبألوانه وبغلافه كما أنه يجب الاهتمام بترتيبه الداخلي وبمقدمته وخاتمته وفهارسه ويجب أن يكون خاليا من الأخطاء المطبعية[٢٦].

[٢٦] ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، مرجع سابق،ص ١٠٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث السادس: المعايير لتقويم الكتاب التعليمي

ذكر محمد الماشطة (١٩٨٥) ست مواصفات أساسية يتعين على المؤلف الاهتمام بها وهي ١) تحديد الهدف ٢) الأسلوب العلمي في عرض المادة ٣) الاستفادة من الدراسات اللغوية المقارنة ٤) خصوصيات اللغة العربية ٥) الجانب الحضاري ٦) نظريات تعلم اللغة[٢٧].

وأما القاسمي (١٩٧٩) فقد قسم المعايير تحت خمسة أقسام يتدرج تحت بعضها عدد من القضايا التفصيلية وهذه الأقسام والقضايا هي: ١) الأهداف السلوكية ٢) ملاءمة الكتاب للمتعلمين- حيث ينبغي أن يبين الكتاب مادته على نوعين من التحليل أولهما اللغوي التقابليّ وثانيهما التحليل الحضاري التقابلي ٣) التحليل التربوي ويتم هذا بأن يلائم الكتاب التعليمي المتعلمين من حيث العمر والقابلية والمستوى اللغوي والتعليمي والولوع والوقت الذي يستطيعون تكريسه لدراسة العربية ٤) ملاءمة الكتاب للمعلم وتحدد ملاءمة المدرسي للكتاب المدرسي عوامل ثلاثة هي مهارات المدرس اللغوية ومهارات المدرس الفنية وعبء المدرس التعليمي ٥) المادة التعليمية في الكتاب المدرسي وتقسم إلى نوعين المادة اللغوية بما اشتمل عليه من النظام الصوتي والمفردات والتعبيرات والاصطلاحية والتراكيب اللغوية والمادة الحضارية ويقصد بذلك مواقف الحياة اليومية والملامح الثقافية التي تدور حولها الدروس. ٦) المهارات اللغوية في الكتاب المدرسي ويبين هنا مدى الارتباط بين هدف الكتاب وجمهوره والمهارات اللغوية المعلمة ٧) الطريقة ويبين هنا العلاقة بين جمهور الكتاب ونوع طريقة التدريس التي ينبغي أن يتبناها الكتاب[٢٨] ٨) العرض ويقصد به إيصال المادة التعليمية إلى الطالب وتنظيمها له[٢٩].

---

[٢٧] رشدي أحمد طعيمة، نحو أداة موضوعية لتقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،**المجلة العربية للداسات اللغوية**، العدد الثاني، فبروير ١٩٨٣، ص ٦٧

[٢٨] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ، مرجع سابق، ص ١٤

[٢٩] رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ٦٨-٦٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويرى عبد الملك (١٩٧٢) أن كل درس ينبغي أن يتكون من ثمانية أجزاء هي ١) النصوص الأساسية ويسميها تدريبات العرض ٢) الملاحظات النحوية ٣) الحوار ٤) التدريبات النمطية ٥) تدريبات الاختيار الحر ٦) المحادثة المقيدة ٧) تمرينات الفهم الموسعة ٨) قائمة المفردات[٣٠].

المبحث السابع: خطوات إعداد الكتاب التعليمي

هناك مبادئ أساسية يجب معرفتها قبل تأليف الكتاب هي: لمن يؤلف الكتاب؟ وما المستوى الذي يؤلف له الكتاب؟ وما الرصيد اللغوي سينطلق منه الكتاب ويستند إليه؟ وما المهارات اللغوية التي يهدف الكتاب إلى تنميتها؟ وما طبيعة المحتوى في الكتاب والأخير ما هو شكل الكتاب؟ هذه الأسئلة كانت إجابتها سترشدنا إلى وضع كتاب على شكل أفضل[٣١].

وأما الخطوات المقترحة لإعداد الكتاب التعليمي فهي تشتمل على خمس خطوات هي ١) المرحلة التحضيرية للكتاب[٣٢] ٢) التناول اللغوي للكتاب ٣) تناول المحتوى الثقافي والحضاري للكتاب ٤) التناول التربوي للكتاب ٥) التناول الفني للكتاب[٣٣].

ولما كان إعداد الكتاب التعليمي في مادة القواعد النحوية والصرفية لا يمت بصلة قوية للمراحل بعد الأولى فإننا سوف نقوم بشرح الخطوة الأولى بشيء من التفصيل.

فالمرحلة التحضيرية للكتاب تتضمن عدة الأعمال هي: ١) دراسة كتب تعليم اللغة العربية للأجانب دراسة عملية تحليلية تقويمية للاستفادة من الجوانب المضيئة فيها ولسد الثغرات وجوانب القصور. ويكمن الاسفادة من هذه الدراسة في الجوانب

---

[٣٠] رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ٧٠

[٣١] محمود كامل الناقة، مرجع سابق، ص ٣١-٣٢

[٣٢] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة ، مرجع سابق، ص ٢٦١

[٣٣] محمود كامل الناقة، مرجع سابق، ص ٣٣-٥٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الآتية: المفردات المستخدمة، أسلوب تقديمها والتصاعد بها، نظام تكرار الكلمة في الدرس الواحد وفي بقية الدروس، المفردات المشتركة بين الكتب، أسلوب عرض التراكيب اللغوية، أنواع التدريبات والتمارين المستخدمة، الموضوعات والمحاور الثقافية والحضارية التي دارت حولها، أساليب المعالجة والتناول. ٢) دراسة وتحديد الثروة اللفظية الأساسية التي يستند إليها الكتاب، وهذا يقتضي إعداد قائمة بالمفردات الأساسية الشائعة والضرورية. ٣) دراسة المشكلات والصعوبات المتصلة بتعلم مهارات اللغة والتي يمكن أن تجابه المتعلمين. ومما يساعدنا في التعرف على هذه المشكلات والصعوبات الدراسات المقارنة والتقابلية ودراسات الأخطاء الشائعة واستخدام منهج تحليل الأخطاء. ٤) تحديد الأهداف العامة للكتاب والأهداف الخاصة ثم ترجمة هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية[٣٤].

المبحث الثامن: مادة الصرف

التّصريفُ لُغَةً التَّغييرُ. ومنه تصريفُ الرياح، أي تغييرُها. واصطلاحاً هو العلمُ بأحكامِ بنْيةِ الكلمة، وبما لأحرُفِها من أصالةٍ وزيادةٍ وصِحّةٍ وإعلالٍ وإبدالٍ وشِبهِ ذلك.

وهو يُطلقُ على شيئين

الأولُ تحويلُ الكلمة إلى أبنية مُختلفة، لِضُروبٍ من المعاني كتحويل المصدر إلى صِيَغ الماضي والمضارع والأمر واسمِ الفاعل واسمِ المفعولِ وغيرهما، وكالنِّسبة والتصغير.

والآخرُ تغييرُ الكلمة لغير معنًى طارئ عليها، ولكن لغرض آخر ينحصرُ في الزيادة والحذف والإبدال والقَلْب والإدغام.

فتصريفُ الكلمة هو تغيير بِنْيتها بحسبِ ما يعرضُ لها. ولهذا التغيير أحكامٌ كالصحّة والإعلال. ومعرفةُ ذلك كلّه تُسمّى (علمَ التصريف أو الصّرف).

---

[٣٤] محمود كامل الناقة، مرجع سابق، ص ٣٣-٣٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولا يتعلّقُ التصريفُ إلا بالأسماءِ المَتمكّنة والأفعال المتصرّفة. وأما الحروفُ وشبْهُها فلا تَعَلُّقَ لعلم التصريف بها.

والمرادُ بشِبهِ الحرفِ الأسماءَ المبنيَّةَ والأفعالَ الجامدة، فإنها تُشبهُ الحرفَ في الجمود وعدم التصرُّف.

ولا يقبل التصريف ما كان على أقلّ من ثلاثة أحرف، إلا أن يكون ثَلاثيًّا في الأصل، وقد غُيِّر بالحذف، مثلُ عِ كلامي، وقِ نفسَك، وقُلْ، وبِعْ". وهي أفعالُ أمر من وَعى يَعي، ووَقى يَقي، وَقال يقول، وبَاع يَبيع"، ومثلُ "يَدٍ ودَمٍ"، وأصلُها "يَدَي ودمٌ، أو دَمي"[٣٥].

وجعلت مادة الصرف في مدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية **على قسمين** رئيسيين : التصريف الإصطلاحي والتصريف اللغوي. والمراد بالتصريف الإصطلاحي ذلك الاشتقاق الذي يبدأ من الفعل الماضي فالفعل المضارع فالمصدر فالاسم الفاعل فالاسم المفعول ففعل الأمر ففعل النهي فاسم الزمان والمكان فاسم الآلة. والمراد بالتصريف اللغوي تغير أشكال الأفعال حين اتصلت بالضمائر ونوني التوكيد وما شابهها.

[٣٥] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، الطبعة الأولى، الرياض: دار الغالي،دون سنة، ص ١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

منهجية البحث

يتناول هذ الفصل سبعة أشياء هي : منهج البحث، مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها، متغيرات البحث، أدوات البحث، مصادر البيانات، أسلوب تحليل البيانات، مراحل تنفيذ الدراسات. وكل سيعرض مختصرا.

أ- منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التطويري الذي يتركب من إعداد الكتاب التعليمي والملاحظة والتقويم. ففي مرحلة إعداد الكتاب التعليمي استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه سوف يقوم بدراسة الكتاب المقرر في المعهد وما يتعلق بإجراء التدريس ثم يقوم بدراسة الكتب المؤلفة لبيان وضع الكتاب التعليمي المثالي ويأتي في النهاية إعداد الكتاب التعليمي المقصود وهو هنا استخدم المنهج التطويري.

ب- مجتمع البحث

مجتمع البحث هو طلاب المدرسة من طلاب الفصل الثاني للمرحلة الأولى في مدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة لمعهد مفتاح الهدى مالانج. ولا يستخدم الباحث العينة لقلة عدد الطلاب وعدم وجود الفصول المساوية لذلك الفصل مستوىً المفترقة خصيصةً.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- أدوات البحث

أدوات البحث هنا هي المقابلة، والملاحظة، والاستبانة. وجمعت المعلومات بأسلوب التوثيق.

فالمقابلة استخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بنبذة تاريخية للمعهد كما استخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بتدريس الصرف فيه. وأما الملاحظة فإن الباحث استخدمها لجمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بهوية الكتاب المقرر عند الطالب. والاستبانة استخدمت لجمع المعلومات والبيانات التي تتعلق بمشاكل التدريس من قبل الطلاب.

د- مصادر البيانات

مصادر البيانات الرئيسية لهذا البحث هي الكتاب التعليمي الذي قررته المدرسة ومدير المؤسسة مع مساعديه والمدرس وطلاب المدرسة. وأما مصادر البيانات الثانوية فهي الكتب المؤلفة لوضع الكتاب التعليمي المثالي.

هـ- أسلوب تحليل البيانات

بعد اكتشاف الموضوعات الصرفية يأتي تصنيف المعلومات وتربيتها بما يليق بالكتاب الجديد وفق أسس وضع الكتاب التعليمي الحديث.

و- إجراءات التطوير

يتبع الباحث في إجراءات التطوير الخطوات الآتية:

١. تشخيص المشكلات التعليمية في مادة الصرف وتحليل الحاجات
٢. دراسة الكتاب المقرر في المدرسة لمعرفة ما يمكن تلافيه وجبره.
٣. دراسة الموضوعات الصرفية من مصادر المعلومات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤. تصنيف الموضوعات الصرفية إلى تصنيفات تليق بصفة الكتاب الواضح الشامل.

٥. تربيب الموضوعات المصنفة ترتيبا يشكل الهيكل الفكري الواضح

٦. تحكيم الخبراء

٧. تصحيح من قبل الباحث مبنيا على تصحيح الخبراء وتوصياتهم واقتراحاتهم

٨. تحكيم المدرس

٩. تصحيح من قبل الباحث مبنيا على تصحيح المدرس وتوصياتهم واقتراحاتهم

١٠. تجربة ميدانية

١١. تصحيح من قبل الباحث مبنيا على ما حصل عليه من المعلومات في التجربة الميدانية

١٢. الإنتاج

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يحتوي هذا الفصل على عرض البيانات وتحليلها من المقابلة مع مدير المدرسة ومع مدرس مادة الصرف ومن الاستبانة لطلاب المدرسة وعرض وضعية الكتاب المقرر وكذلك عرض الكتاب التعليمي المعد وعرض البيانات من الاستبانة المقدمة للخبراء. وتفصيل كل منها ما يلي:

المبحث الأول: المشكلات التعليمية في تدريس الصرف

أ- عرض البيانات من المقابلة مع مدير المدرسة وتحليلها ومناقشتها

قام الباحث بالمقابلة مع مدير مدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة لمعهد مفتاح الهدى مالانج يوم الإثنين في التاريخ ٢٨ –يونيو- ٢٠١٠ في مكتب قسم اللغة العربية جامعة مالانج الحكومية في منتصف الواحدة ظهرا وهو الأستاذ محمد قشيري (Muhammad Khasairi) نيابة عن الأستاذ أحمد عارف يحيى (Arif Yahya Ahmad). وبعد أن قام الباحث بالمقابلة معه حصل على المعلومات التالية:

قام معهد مفتاح الهدى مالانج أو ما يشتهر باسم معهد غادينج (Gading) أكثر من مائتي سنة. وكان المئسس الأول هو الشيخ حسن منادي (K.H.Hasan Munadi). وهذا المعهد لم يشتهر حتى جاء الشيخ يحيى المتوفى سنة ١٩٧٧.

وتعليم اللغة العربية يجري على طريقة قديمة حيث جعلت طريقة القواعد والترجمة طريقة متبناة لهذا المعهد إلى أن أنشئت مدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة له سنة ١٩٧٨. فغيرت الطريقة فاتبعت الطريقة الحديثة التي تراعي المهارات اللغوية الأخرى مثل الكلام والإنشاء وغيرهما. وينبغي أن يفهم أن إنشاء مدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة لمعهد مفتاح الهدى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لا يمكن أن ينفصل عن تاريخ توارُد الطلاب إليه. فقد كان الذي جاء طالبا في العهد الأول ليس كثيرا. ثم بمرور الأيام ازداد عدد هؤلاء الطلاب مما يشكل مشكلة جديدة وعلى رأسها اختلاف الكفاءة لديهم. فخطرت فكرة إنشاء المدرسة لتولي وتثقيف هؤلاء الدارسين فتم التشكيل الأول سنة ١٩٧٨.

وأما تدريس مادة الصرف في المدرسة فيتم بتدبيره على ثلاث مراحل هي المرحلة الأولى والمرحلة الوسطى والمرحلة العليا. ففي المرحلة الأولى زُوّد الطلاب بمبادئ أساسية لعلم الصرف وتدريبهم على الأنماط الصرفية. ثم يأتي في المرحلة الوسطى التعمق في فهم النظريات. ويأتي في المرحلة العليا دراسة علم الصرف مبنية على الكتاب المتبنى.

والكتب المستخدمة في المدرسة هي كتاب "الأمثلة التصريفية" لمحمد معصوم بن علي و "نظم المقصود" لأحمد بن عبد الرحيم و "الكيلاني" للشيخ الكيلاني و "الألفية لابن مالك". وتعطى الدروس حصتين إلى أربعة حصص في الأسبوع على حسب ما قرر لكل مرحلة. أما طريقة التقديم فلا تتبنى المدرسة طريقة معينة بل تفوّض ذلك للمدرسين. كذلك شأن الاختبار والتقويم.

والذي بيده القرار في تعيين الكتاب المقرر هو مدير المدرسة فقط. غير أنه بإمكان مساعديه الآخرين أن يقترحوا استخدام الكتاب الآخر إذا ما رأوا أن ذلك حسن ومفيد. والكتاب المقرر المستخدم الآن قابل للتغيير.

أما سبب اختيار كتاب "الأمثلة التصريفية" ككتاب مقرر في تعليم مادة الصرف فهو راجع إلى كثرة إنجاب هذا الكتاب علماء مرموقين كما أنه سهْل التناول. ومن مزايا هذا الكتاب قدرته لتسلية الطلاب بحفظ أوزانه الصرفية مع أنغام ممتعة وكذلك قدرته جمع أكثر القواعد المهمة في علم الصرف. وعيوبها تتمثل في عدم بيان بعض الصيغ كما لا يوجد فيه دليل المعلم بالإضافة إلى وجود النماذج المهملة في الاستخدام (لأنها نظريا).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والمدير لا يستطيع أن يقول أن استخدام هذا الكتاب ناجح أو فاشل **لكنه** صرح بأنه لا يوجد حتى الآن المطالبة بتغييره وأكد أيضا أن كتاب "الأمثلة التصريفية" لم يسبق أن قُوّم ونُظر في أمره لأجل التبديل أو التغيير. وخفَّتْ رغبة المدرسة بوصفها هيئة أن طوَّرت أو أصلحت المواد المدروسة في عملية التدريس بل اختار درسها على طريق مستقيم في اتباع الكتب المقررة المتبناة.

وإذا أوردنا هذه البيانات معروضةً في الجدول فهي تتلخص فيما يلي:

الجدول (١)

خلاصة نتائج المقابلة مع مدير المدرسة

الرقم	بنود الأسئلة	المعلومات
١	قيام معهد مفتاح الهدى	أكثر من مائتي سنة
٢	قيام مدرسة مطالع الهدى	سنة ١٩٧٨
٣	سبب قيام المدرسة التابعة له	مساعدة المعهد في تثقيف الطلاب
٣	حالة تدريس الصرف	يتم في ثلاث مراحل:الأولى،الوسطى،العليا
٤	الكتب المستخدمة	١. "الأمثلة التصريفية" ٢. "نظم المقصود" ٣. "الكيلاني" ٤. "ألفية ابن مالك"
٥	الكتاب المقرر في المرحلة الأولى	كتاب "الأمثلة التصريفية"

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦	المشكلات	١.ليس هناك طريقة تقديم الكتاب ٢. عدم تبني المدرسة لطريقة التقويم ٣. عدم تبني المدرسة لطريقة الاختبار ٤. ليس في الكتاب دليل المعلم ٥. عدم بيان بعض الصيغ في الكتاب ٦. وجود النماذج المهملة في الاستخدام ٧. خفة رغبة المدرسة في تطوير المادة
٧	حكَمُ المدير على الكتاب	ليس حُكَما جازما

ويظهر بعد عرض هذه البيانات كلها أن تعليم مادة الصرف في مدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة لمعهد مفتاح الهدى مالانج لم يكن قائما على قدم ثابتة لا في منهجه ولا في طريقته ولا في كتابه المقرر. ففي كتابه المقرر بالرغم من وجود بعض المزايا فقد وجدت العيوب التي تستجلب الانتباه لأنها قد يسبب عدم فهم الطلاب لمفهوم علم الصرف فهما تاما كما قد يسبب طول الدراسة لعدم بلورته ووضوح استخدامه. ولذلك تردد وأحجم المدير حينما طلب منه أن يقوّم أكان استخدام ذلك الكتاب يعتبر ناجحا أم فاشلا. وعلى هذا كله فمن المفيد والمجدي إعداد الكتاب التعليمي المناسب لسد هذه الثغرات نظرا لوجود إمكانيات لتغيير الكتاب المقرر كما صرح به المدير.

ب– عرض البيانات من المقابلة مع مدرس مادة الصرف وتحليلها ومناقشتها

قام الباحث بالمقابلة مع مدرس مادة الصرف في مدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة لمعهد مفتاح الهدى مالانج يوم السبت في التاريخ ٢٦ –يونيو- ٢٠١٠ في المعهد المذكور الساعة الرابعة وعشر دقائق مساء وهو الأستاذ فيض الباسط (Faidhul Basith). وبعد أن قام الباحث بالمقابلة معه حصل على المعلومات التالية:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تخرج المدرس في المدرسة الابتدائية الإسلامية في لوماجانج (Lumajang) ثم تابع دراسته في المدرسة المتوسطة الحكومية في سينغوساري (Singosari) ثم المدرسة الثانوية الحكومية لاوانج (Lawang) ثم جامعة مالانج الحكومية في قسم اللغة الألمانية ولم تتم. وتخرج أيضا في معهد علوم القرآن (Pesantren Ilmu Al-Quran/PIQ) سينغوساري ثم التحق بمعهد غادينج حتى الآن. وقد اشترك في بعض التدريبات والمحاضرات التي تتعلق باللغة العربية في سينغوساري. وكان مع كونه مدرسا لمادة الصرف تولى أيضا مهام تحسين القرآن وخدمة المكتبة وخدمة مكتب إسداء النصائح (Bimbingan Konseling) في معهد غادينج.

والأهداف في تعليم مادة الصرف في هذه المدرسة هي حفظ الأوزان الصرفية الموجودة في كتاب "الأمثلة التصريفية" وتطبيقها على الكتب المتبناة ومهارة استخدام القاموس وترجمة اللغة العربية إلى اللغة الجاوية والإندونيسية. إلا أن الهدف الأساسي هو حفظ الأوزان الصرفية. ولتحقيق هذه الأهداف كلف المدرس الطلاب بعض الوظائف منها: نسخ الأوزان في الورقة المعينة وتصريف الكلمات المأخوذة من كتاب معين وعرض الأوزان حفظا أمام المدرس والبحث عن معنى الكلمة باستخدام القاموس. واعتبر المدرس أن درجة النجاح في تحقيق هذه الأهداف بلغت الثمانين في المائة.

أما بالنسبة للخطة فالمدرسة لا تُعدّ خطة لا سنوية ولا في نصفها كما لا تعد المنهج الدراسي إلا خطوط عريضة فحسب بالإضافة إلى أنها لا تعيِّن دليل المعلم في استخدام الكتاب المقرر. والمدرس لا يُعدّ خطة الدرس لكل لقاء إلا في الذهن كما لا يعد نصا معينا لكل لقاء. إلا أنه يحاول أن يجعل الطلاب يستوعبون المفردات الجديدة لكل لقاء على الأقل ثلاث مفردات كما أعد التدريبات المناسبة لكل لقاء. و لم يجرب المدرس استخدام الأنشطة اللغوية في الفصل كما لم يقم بعملية التقويم. هذا بالإضافة إلى عدم تزويد الطلاب بالنصوص للتوسع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والكتاب المقرر في هذه المدرسة هو كتاب "الأمثلة التصريفية" و لم يكن له كتاب مساعد. وأما أسباب اختيار ذلك الكتاب في نظر المدرس فهي سهولة التطبيق ووجود النماذج الواضحة واستغراقه جميع البناء وشيوع الكلمات المستخدمة فيه وشهرته في المعاهد وبركة العلماء. فالميزة البارزة له هي بيان المعاني والفوائد لكل وزن كما ظهرت قدرته في استخلاص القواعد الصرفية في النماذج المختصرة. غير أنه يتصور أن يجد المبتدئون صعوبة في فهمه لكثرة المصطلحات وازدحام المواد. وعمل القياس ليس دائما أمرا بميسور في كل حين لدى الطالب لوجود بعض الفوارق بين النماذج والكلمات الواقعة فعلا في النصوص. والمدرس يرى أن استخدام ذلك الكتاب لا يحتاج إلى التغيير بيد أن تكثير التدريبات هو أمر لا بد منه.

والمدرس لا يتبنى طريقة معينة في التدريس بل أتى عملية التدريس وهو يجمع جميع ما يمكن في وسعه أن يستغله لتقديم المواد. ويتم إجراء التدريس بعدة خطوات وهي: المقدمة ثم سرد الأوزان حفظا ثم مراجعة الدرس السابق ثم تقديم المادة الجديدة ثم التدريبات ثم تكليف الوظيفة ثم الاختتام.

أما الوسائل فيستخدم المدرس السبورة والقلم أو الطباشير والورقة الخاصة للنسخ والورقة للعمل والكتاب. وتسْهم المدرسة في دعم عملية التدريس بإعداد الكتب المدروسة المقررة في مادة الصرف. ويرى المدرس أن البيئة في المدرسة حسنة إلا أن هذا الحسن تخسره قلة الطاقة البشرية فيها.

وقد سلك المدرس في تقويم كفاءة الطلاب طريق الاختبار الشفوي والاختبار التحريري. وسجل المدرس بعض المشاكل التي يواجهها كقلة حضور الطلاب وخفة الانضباط وقلة تعلمهم الذاتي وعدم كتابتهم للدرس الذي ألقاه المدرس وقلة الوقت للدراسة داخل الفصل وإحضار نتيجة عمل الوظائف الذي لا يوافي الموعد المتفق عليه واختلاف كفاءة الطلاب. و لم يقدر المدرس على علاج هذه المشكلات إلا بإسداء النصائح والعقاب الخفيف فحسب. غير أن الطلاب الذين يسألون أثناء عملية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التدريس وخارج الفصل عددهم أكثر من أن يقال أنه قليل. والمدرس يعامل جميع الطلاب على اختلاف كفاءتهم معاملة واحدة من غير فرق بينهم.

وإذا أوردنا هذه البيانات معروضةً في الجدول فهي تتلخص فيما يلي:

الجدول (٢)

خلاصة نتائج المقابلة مع مدرس مادة الصرف

الرقم	بنود السؤالات	المعلومات
١	منهل المدرس في تعلم العربية	معهد علوم القرآن (PIQ) سينغوساري
٢	أهداف تعليم الصرف	١.حفظ الأوزان الصرفية ٢.تطبيق الأوزان على الكتب المتبناة ٣.مهارة استخدام القاموس ٤.الترجمة إلى اللغة الجاوية والإندونيسية
٣	الكتاب المقرر في المرحلة الأولى	كتاب "الأمثلة التصريفية"

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤	المشكلات	١.صعوبة فهم الكتاب لكثرة المصطلحات ٢.صعوبة فهم الكتاب لكثرة المواد ٣. عدم طريقة ثابتة للتدريس ٤.قلة الطاقة البشرية في المدرسة ٥.قلة حضور الطلاب ٦.خفة الانضباط عند الطلاب ٧.قلة تعلمهم الذاتي ٨.إهمال كتابة الدرس ٩.قلة الوقت للدراسة داخل الفصل ١٠.تأخر تسليم ورقات الوظائف ١١.اختلاف كفاءة الطلاب ١٢.عدم خطة الدرس ١٣.قلة التدريبات ١٤.عدم الأنشطة اللغوية ١٥.عدم التقويم لكل الدرس ١٦.عدم النص للتوسع
	معاملة المدرس للطلاب	معاملة واحدة من غير فرق

وبناء على جميع ما عرض من البيانات في السطور السابقة نستطيع أن نفهم النقاط الآتية:

المدرس لا يرتقي إلى درجة اللياقة بالنسبة إلى كفائته لتدريس مادة الصرف. وذلك يظهر في سيرة دراساته حيث أنه لم يسبق له أن درس اللغة العربية كاملا مع فهم نظرية تعليم اللغة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما الأهداف فهي غامضة غير متبلورة حيث جُعل حفظ الأوزان هو الهدف الأساسي في تعليم مادة الصرف مع أن حفظ الأزوان هو مجرد وسيلة لتحقيق الهدف الأصلي في تعلم علم الصرف.

ونصيب الخطة الدراسية ليس أكثر حظا. فالمدرسة لا تعد خطة ولا منهجا دراسيا ودليلا لمعلم. والمدرس لا يعد خطة الدرس ولا نصوصا للاستيعاب ولا التدريبات اللائقة وهو لا يحاول أن يبتكر أنشطة لغوية ولا يقوم بالتقويم ولا يحث الطلاب لدراسة النصوص الأخرى خارج الفصل للتوسع. فكل هذه الأمور تؤكد على أن هناك ثغرا كبيرا وفتحة فارغة تحتاج إلى سد.

وبالنسبة للمادة فقد استُخدم كتاب "الأمثلة التصريفية" ككتاب مقرر وحيد. وبالرغم من مزاياه فقد أحس المدرس أن فيه نقصا كبيرا في تقديم التدريبات.

والقول في الطريقة والوسائل والتقويم ليس بعيدا عما قبله. **فبالجملة بطبيعة** الكتاب المقرر الآنف ذكره كان المدرس يواجه مشكلات متفرعة بالنسبة للتطريقة والوسائل والتقويم.

وعلى هذا الأساس يمكننا أن نقول أن إعداد الكتاب التعليمي لعلاج ما يواجه المدرس من مشكلات هو أمر نافع مجدٍ.

ج- عرض البيانات من الاستبانة لطلاب المدرسة وتحليلها ومناقشتها

قدّم الباحث الاستبانة لطلاب مدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة لمعهد مفتاح الهدى **مالانج** يوم الإثنين في التاريخ **٢٨ – يونيو-** ٢٠١٠ في المعهد المذكور الساعة التاسعة إلا الربع ليلا. وبعد أن أجرى الاستبانة وكتابتها في الجدول حصل على المعلومات التالية:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول (٣)

خلاصة نتائج الاستبانة لطلاب المدرسة

الرقم	الأمور المقيسة	الاختيارات					المجموع
		قوية جدا	قوية	معتدل	ضعيفة	ضعيفة جدا	
١	درجة الحرص على تعلم علم الصرف	٢	٨	٧	-	-	١٧ طالبا
		صعب جدا	صعب	معتدل	سهل	سهل جدا	
٢	الرأي في فهم كتاب "الأمثلة التصريفية"	-	٢	١٢	٣	-	١٧ طالبا
		كافية جدا	كافية	معتدلة	قاصرة	قاصرة جدا	
٣	كمية التدريبات لفهم كتاب "الأمثلة التصريفية"	٢	٩	٤	٢	-	١٧ طالبا
		كاف جدا	كاف	معتدل	قاصر	قاصر جدا	
٤	تزويد المفردات اللائقة في النصوص لفهم كتاب "الأمثلة التصريفية"	-	١٠	٥	٢	-	١٧ طالبا
		موجود			عادم		
٥	الإحساس بفهم	١٣			٤		١٧ طالبا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	علم الصرف وأهميته						
		موجود			عادم		
٦	الإحساس بكفائة تطبيق النظريات في كتاب "الأمثلة التصريفية" على الكتب المتبناة في المدرسة	٢			١٥		١٧ طالبا
		كاف جدا	كاف	معتدل	قاصر	قاصر جدا	
٧	استخدام النصوص لتطبيق النظرية	٢	١١	٣	١	-	١٧ طالبا
		كافية جدا	كافية	معتدلة	قاصرة	قاصرة جدا	
٨	لأنشطة في الفصل لتركيز فهم النظريات	-	٨	٥	٤	-	١٧ طالبا

من عرض البيانات السابقة يتبين ما يلي:

درجة الحرص عند الطلاب على تعلم علم الصرف تدور على درجة قوية جدا (طالبان) وقوية (٨ طلاب) ومعتدلة (سبعة طلاب). ودرجة القوة والاعتدال متقاربة وإن كانت درجة القوة تفوق درجة الاعتدال قليلا. فهذا يدل على أن حرص الطلاب على تعلم علم الصرف موجود بل لا تجوز استهانته حيث أنه طاقة مهمة لتضلع علم الصرف.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رأي الطلاب في فهم كتاب "الأمثلة التصريفية" يدور على اعتبار الكتاب المذكور صعب التناول (طالبان) ومعتدله (اثنا عشر طالبا) وسهله (٣ طلاب). ولا أحد يقول أنه صعب جدا أو سهل جدا. والأكثر يرى أنه صعب التناول. وهذا يعني أنهم لا يواجهون مشكلة في فهم ذلك الكتاب.

كمية التدريبات لفهم كتاب "الأمثلة التصريفية" عند الطلاب مختلفة. فمنهم من رأى أنها كافية جدا (طالبان) ومنهم من رأى أنها كافية (تسعة طلاب) ومنهم من رأى أنها معتدلة (أربعة طلاب) ومنهم من رأى أنها قاصرة (طالبان). إلا أن الرأي السائد يعتبر أنها كافية. فنفرض بهذه الإجابات أنهم يستطيعون تطبيق النظريات الموجودة في ذلك الكتاب على الكتب المتبناة في المدرسة.

تزويد المفردات اللائقة في النصوص لفهم كتاب "الأمثلة التصريفية" يدور على اعتاره كافيا (عشرة طلاب) ومعتدلا (خمسة طلاب) وقاصرا (طالبان). والأكثر يعتبر أنه كاف. فنفرض ما فرضنا سابقا من أنهم يستطيعون تطبيق النظريات الموجودة في ذلك الكتاب على الكتب المتبناة في المدرسة.

الإحساس بفهم علم الصرف وأهميته يسود جو الطلاب حيث شعر ١٣ طالبا أنهم يحسون بفهم علم الصرف وأهميته ولا يخالفهم إلا ثلاثة طلاب فقط. هذه أيضا طاقة مهمة بإمكانها أن تحفز الطلاب لدراسة علم الصرف بالجد والاجتهاد.

الإحساس بكفائة تطبيق النظريات في كتاب "الأمثلة التصريفية" على الكتب المتبناة في المدرسة عند الطلاب أمر ليس بمفرِّح. فقد صرح خمسة عشر طالبا بأنهم يشعرون بأن لم تكن لديهم كفاءة لتطبيق النظريات في كتاب "الأمثلة التصريفية" على الكتب المتبناة في المدرسة ولا يخالفهم إلا طالبان فحسب. وهذا أمر يستجلب الانتباه. فالمعقول إذا كانوا يشعرون بأن التدريبات لفهم النظريات وتزويد المفردات كلها تعتبر كافية فمن الجدير إذا كانت النتيجة هي كفاءتهم في تطبيق تلك النظريات. ولكن الواقع ليس كذالك. وعلى هذا نستطيع أن نقول أن ذلك التصور أي الشعور بكفاية التدريبات والتزويدات هو تصور وهمي ليس واقعيا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استخدام النصوص لتطبيق النظرية عند الطلاب يدور على اعتباره كافيا جدا (طالبان) وكافيا (أحد عشر طالبا) ومعتدلا (ثلاثة طلاب) وقاصرا (طالب واحد). والرأي الأكثر على أنه كاف. وهذا غير معقول. والقول فيه مثل ما سبق من أنه تصور وهمي ليس واقعيا.

الأنشطة في الفصل لتركيز فهم النظريات عند الطلاب تدور على اعتبارها كافية (ثمانية طلاب) ومعتدلة (خمسة طلاب) وقاصرة (أربعة طلاب). والأكثر على أنها كافية. وهذا أيضا غير معقول. والقول فيه مثل ما سبق من أنه تصور وهمي ليس واقعيا.

وبناء على ما عرض من البيانات السابقة يتبين أن الدوافع الداخلية التي بدورها يمكن للطلاب أن يقوموا بعملية جدية لفهم وتضلع علم الصرف هي دوافع قوية يجب توجيهها واستغلالها. وهذه الدوافع الداخلية لا تتماشى مع جودة الكتاب المستخدم، الأمر الذي يجعلم لم يكن لهم كفاءة في تطبيق النظريات الموجودة في كتاب "الأمثلة التصريفية". لذلك فالحاجة ماسة في إعداد كتاب تعليمي يسد هذا الثغر.

المبحث الثاني: وضعية الكتاب المقرر في مادة القواعد الصرفية للمدرسة الدينية السلفية مطالع الهدى

استخدمت المدرسة الدينية السلفية مطالع الهدى كتابا مقررا في مادة القواعد الصرفية يسمى با "الأمثلة التصريفية" وهو كتاب من مؤلفات الشيخ محمد معصوم بن علي أحد علماء إندونيسيا في القرن العشرين الميلادي. وقد مارس الشيخ محمد معصوم التدريس في مدارس جومباغ الدينية حيث تخرج منها كثير من زعماء البلاد وحكامها حاملين لواء العلم والمعرفة بفضل ما تلقوا فيها من تعاليم قيمة وتوجيهات طيبة من مدرسيها الكرام والقائمين بأمر الدراسة فيها[٣٦].

[٣٦] محمد معصوم بن علي، **الأمثلة التصريفية**، سورابايا: مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان،دون سنة، ص ٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أما كتاب الأمثلة التصريفية فقد ألف الشيخ محمد معصوم بن علي تسهيلا لطلاب المعاهد السلفية في إندونيسيا في معرفة وفهم القواعد الصرفية للغة العربية. وتلقى هذا الكتاب إقبالا عظيما من مسلمي إندونيسيا حتى تبنته المعاهد الإسلامية السلفية ككتاب مقرر في تدريس القواعد الصرفية على مختلف نزعات تلك المعاهد.

وكتاب الأمثلة التصريفية يُعَد من الكتاب المختصر جدا حيث جعل مبحث القواعد الصرفية في قسمين رئيسيين : التصريف الإصطلاحي والتصريف اللغوي. ويعني المؤلف بالتصريف الإصطلاحي ذلك الاشتقاق الذي يبدأ من الفعل الماضي فالفعل المضارع فالمصدر فالاسم الفاعل فالاسم المفعول ففعل الأمر ففعل النهي فاسم الزمان والمكان فاسم الآلة. ويعني المؤلف بالتصريف اللغوي تغير أشكال الأفعال حين اتصلت بالضمائر ونوني التوكيد وما شابهها.

وعُرضت المادة فيه بطريقة عرض الأوزان المختصة بكل كلمة من الكلمات من دون شرح إلا قليلا. ويبدو أن المبتدئين لا يمكن أن يفهموا هذا الكتاب إلا بمساعدة الشارح أو المدرس. والذي حصل فعلا ليس كل طالب في معهد من المعاهد يفهم فهما جليا ما كان في الكتاب من الأوزان. وأكثرهم لا يفهمون ما فائدة محاولة حفظ تلك الأوزان إلا بعد إنفاق مدة طويلة خلال دراستهم في المعهد.

ومع هذا كله فالكتاب ما زال متبنىً في المعاهد السلفية في إندونيسيا. ولعل السبب يعود إلى عدم كتاب بديل أحسن منه بالإضافة إلى أنه مع كل مزاياه وعيوبه قد استطاع أن ينجب طلابا ذوي شأن في الأمور الدينية في إندونيسيا.

المبحث الثالث: عرض الكتاب التعليمي المعد

لقد قام الباحث بالمقابلة مع مدير المدرسة ومدرس مادة الصرف كما وزع أيضا الاستبانة على الطلاب لتشخيص المشكلات في تعلم مادة الصرف في تلك المدرسة. وحصل الباحث على بعض المعلومات المهمة ما كان عرض مفصلا في السطور السابقة. ودرس الباحث أيضا الكتاب المستخدم في تلك المدرسة معرفة ما

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يمكن تلافيه وجبره واستنتج أن الكتاب المستخدم لم يتوفر العناصر الأساسية لإعداد الكتاب التعليمي. ثم قام الباحث بدراسة الموضوعات الصرفية من مصادر المعلومات ثم قام بتصنيف الموضوعات الصرفية إلى تصنيفات تليق بصفة الكتاب الواضح الشامل. وختم عملية الإعداد بترتيب الموضوعات المصنفة ترتيبا يشكل الهيكل الفكري الواضح. وبعد ذلك قدم الباحث الكتاب المعد ليحكم عليه الخبراء ثم صحح الباحث ذلك الكتاب مبنيا على تصحيح الخبراء وتوصياتهم واقتراحاتهم. ثم قدم الباحث الكتاب ليحكم عليه المدرس ثم صحح الباحث ذلك الكتاب مبنيا على تصحيح المدرس وتوصياتهم واقتراحاتهم. ثم قام بتجربة ميدانية وصحح الباحث ما يجب أن يصحح مبنيا على ما حصل عليه من المعلومات في التجربة الميدانية. ويظهر بعد التجربة أن الكتاب الذي ألفه الباحث قد استقبل قبولا حسنا من عند الطلاب. نعرف ذلك جليا بقراءة الاستبانة في الملحق...

وبناء على ما تقدم من الدراسات وجمع المعلومات وتحكيم الخبراء وتحكيم المدرسين والتصحيحات والتجربة الميدانية نقدم هنا كتابا تعليميا تتوفر فيه عناصر مهمة وفقا ما لقّنته المبادئ الأساسية لتأليف الكتاب المثالي.

وقد جُعل الكتاب سبعة دروس كل درس يتناول بحثا معينا في تصريف الأفعال للثلاثي المزيد بدءا من وزن افْعَلّ إلى وزن افْعَلَلّ على حسب الترتيب المتبنى في كتاب "الأمثلة التصريفية". ففي الدرس الأول رُكّز البحث في صياغة الفعل المضارع وفي الدرس الثاني ركّز البحث في صياغة فعل الأمر وفي الدرس الثالث ركّز البحث في صياغة فعل النهي وفي الدرس الرابع ركّز البحث في صياغة المصدر وفي الدرس الخامس ركّز البحث في صياغة اسم الفاعل وفي الدرس السادس ركّز البحث في صياغة اسم المفعول وفي الدرس السابع ركّز البحث في صياغة اسم الزمان والمكان.

ويحتوي الكتاب عدة عناصر أساسية هي بيانات الدرس، المفردات، النص،الأسئلة الاستيعابية، القواعد وهو لب الدرس، التدريبات، الأصوات، النشاطات، التقويم، والأخير النص الإضافي للتوسع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فبيانات الدرس تبين المادة والموضوع والطريقة والوسيلة والزمن والمستوى. ثم بُينت بعد ذلك أهداف الدرس التي تنقسم إلى أهداف عامة وأهداف خاصة. ثم يأتي شرح الإجراءات أو ما يسمى بدليل المعلم. فبين هناك كيف يتم إعداد مقدمة وشرح المفردات وعرض المادة ومعالجة القواعد والتدريبات والمعالجة الصوتية والنشاطات والتقويم والنص الإضافي للتوسع.

ونظرا لما أريد من إعداد كتاب تعليمي في مادة الصرف فقد جعلت التدريبات هي أكثر وأكبر جزء في الكتاب. فجعلت التدريبات تسعة أنواع لكل درس. وكل تدريب له نمط خاص متميز متكرر في كل درس.

ويمتاز هذا الكتاب في توفره العنار الأساسية لإعداد كتاب تعليمي مثالي. فبيانات الدرس مهمة لإرشاد المعلة كيفية إدارة إجراءات التدريس.والمفردات لا بد منها لتطوير رصيد الطلاب اللغوية. والنص عنصر مهم لتطبيق ما درس من مادة الصرف ،والأسئلة الاستيعابية نحتاج إليها للتأكد من فهم النص، والتدريبات جعلها الباحث كثيرة لتركيز فهم مادة الصرف وهي أبرز مزايا إذ ينقصها كتاب الأمثلة التصريفية، والأصوات يجب تخصيصها لأنها من العناصر المهمة في الأسس التربوية، والنشاطات جعلها الباحث كوسيلة لتأكيد تضلع الطلاب للمادة على شكل جماعي، والتقويم يحتاج إليه المدرس لقياس مدى فهم الطلاب للدرس، و النص الإضافي للتوسع حصن أن يزاد لتكثيف الدرس. ونقدم صورة الكتاب التعليمي المجهز كاملا في الملحق الخامس (٤)

المبحث الرابع: عرض البيانات من الاستبانة المقدمة للخبراء وتحليلها ومناقشتها

قام الباحث بالمقابلة مع الخبيرين في مجال تعليم اللغة العربية للحصول على البيانات التي تتعلق بجودة الكتاب التعليمي المعد هما **د. شهداء صالح و د. توركيس لوبيس**. أما المقابلة مع د. شهداء صالح فتم يوم الأربعاء في التاريخ ٢١-يونيو-

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢٠١٠ ثم تليها المقابلة مع د. توركيس لوبيس يوم السبت في التاريخ **٢٦- يونيو - ٢٠١٠**

ونعرض فيما يلي نتائج المقابلة مع كل منهما. الجدول الأول من د. شهداء صالح والجدول الثاني من د. توركيس لوبيس. ولمعرفة النسخة الأصلية انظر الملحق (٥)

الجدول (٤)

خلاصة نتائج المقابلة مع الخبير د. شهداء صالح

الرقم	العناصر للمادة	النتيجة					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
١	وضوح البيانات					√	
٢	توفر عناصر الكتاب التعليمي						√
٣	استخدام اللغة العربية السليمة					√	
٤	إعداد التدريبات اللائقة						√
٥	اختيار النصوص المناسبة					√	
٦	الملائمة لمستوى التلاميذ					√	
٧	الملائمة للحاجة الى المادة التعليمية					√	
٨	التناسب بين عناصر المادة					√	
٩	مقروئية المادة						√
١٠	صدق المادة التعليمية					√	
١١	سعة المادة التعليمية و دقتها					√	
١٢	مستوى صعوبة المادة					√	
١٣	الترتيب في الكتابة					√	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٤	الترتيب في تقديمه						√
١٥	الجذابية					√	
١٦	التكامل في المعلومات التعليمية					√	
١٧	سهولة الاستخدام					√	
١٨	الملائمة بمستوى الكفاءة الأساسية					√	

الجدول (٥)

خلاصة نتائج المقابلة مع الخبير د. توركيس **لوبيس**

الرقم	العناصر للمادة	النتيجة					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
١	وضوح البيانات					√	
٢	توفر عناصر الكتاب التعليمي				√		
٣	استخدام اللغة العربية السليمة					√	
٤	إعداد التدريبات اللائقة						√
٥	اختيار النصوص المناسبة				√		
٦	الملائمة لمستوى التلاميذ				√		
٧	الملائمة للحاجة الى المادة التعليمية				√		
٨	التناسب بين عناصر المادة				√		
٩	مقروئية المادة					√	
١٠	صدق المادة التعليمية				√		
١١	سعة المادة التعليمية و دقتها				√		
١٢	مستوى صعوبة المادة				√		

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١٣	الترتيب في الكتابة					√	
١٤	الترتيب في تقديمه				√		
١٥	الجذابية				√		
١٦	التكامل في المعلومات التعليمية				√		
١٧	سهولة الاستخدام					√	
١٨	الملائمة بمستوى الكفاءة الأساسية				√		

من البيانات السابقة نستطيع أن نستخلص النقاط الآتية:

حكم د. شهداء صالح معظم عناصر المادة با "جيد جدا" ونرى كما يظهر في الجدول أنه حكَمَ بهذه القيمة على وضوح البيانات، استخدام اللغة العربية السليمة، اختيار النصوص المناسبة، الملائمة لمستوى التلاميذ، الملائمة للحاجة الى المادة التعليمية، التناسب بين عناصر المادة، صدق المادة التعليمية، سعة المادة التعليمية و دقتها، مستوى صعوبة المادة، الترتيب في الكتابة، الجذابية، التكامل في المعلومات التعليمية ، سهولة الاستخدام، والملائمة بمستوى الكفاءة الأساسية. والباقية وهي توفر عناصر الكتاب التعليمي، إعداد التدريبات اللائقة، مقروئية المادة والترتيب في تقديمه حكَم فيها بأنها ممتازة.

أما د.توركيس لوبيس فقد حكم معظم عناصر المادة با "جيد " ونرى كما يظهر في الجدول أنه حكم بهذه القيمة على توفر عناصر الكتاب التعليمي، اختيار النصوص المناسبة، الملائمة لمستوى التلاميذ، الملائمة للحاجة الى المادة التعليمية، التناسب بين عناصر المادة، صدق المادة التعليمية، سعة المادة التعليمية و دقتها، مستوى صعوبة المادة، الترتيب في تقديمه، الجذابية، التكامل في المعلومات التعليمية، والملائمة بمستوى الكفاءة الأساسية. وحكم با "جيد جدا" في وضوح البيانات، استخدام اللغة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العربية السليمة، مقروئية المادة، الترتيب في الكتابة، ، وسهولة الاستخدام. وحكم با "ممتاز" في عنصر واحد هو إعداد التدريبات اللائقة.

من هنا يُفهم أن الخبيرين قد اتفقا على أن الكتاب التعليمي الذي ألفه الباحث قد استكمل عناصر الكتاب التعليمي المثالي وهما متفقان أيضا على أن الباحث قد أعدَّ تدريبات لائقة لترقية مهارة الطلاب في فهم وتطبيق النظريات الصرفية من الكتاب. وهذا ممدوح إذ أن الكتاب أُعد لمادة الصرف فلا بد من إعداد التدريبات الكافية لضمان فهم وكفاءة الطلاب لها. وعدم حكم الخبيرين با "المقبول" فضلا ب " الناقص" أو, "دون الناقص" يدل على أن مؤلّف الباحث يستحق الاهتمام والتقدير.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

في هذا الفصل الخامس قدم الباحث نتائج البحث مختصرة والتوصيات والمقترحات. وتفصيل كل منها ما يلي:

أ- نتائج البحث

بناء على ما تقدم من مشكلات البحث وعرض بياناتها يستنتج الباحث ما يلي:

١- أهم المشكلات التي يواجهها الطلاب هو عدم قدرتهم على تطبيق النظريات في الكتاب المقرر بعد دراسته مع أن رغبتهم وحرصهم على تعلم علم الصرف كبيرة وقوية

٢- تم إعداد كتاب تعليمي مرجو وفق مبادئ وأسس إعداد كتاب تعليمي مثالي وهي أسس نفسية وثقافية وتربوية ولغوية

ب- التوصيات

نظرا لنتائج البحث السابقة أوصى الباحث توصيات آتية:

١- أن يستخدم المدرس الكتاب التعليمي الذي أعده الباحث لأنه ألف وفق مبادئ وأسس إعداد كتاب تعليمي مثالي مع مراعاة نتائج تشخيص المشكلات في المدرسة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- أن يبتكر ويطور المدرس مادة الكتاب دائما لتكون عملية تدريس الصرف أكثر نجاحا

٣- أن يقوّم المدرس دائما استخدام الكتاب المقرر لمعرفة العيوب والنقائص التي قد تكون تحدث في عملية التدريس

٤- أن تعيد المدرسة نظرها في إصرارها استخدام الكتاب المقرر السابق لترقية جودة تدريس علم الصرف

٥- أن تعطي المدرسة فرصة للطلاب في الاشتراك معها على القيام بتقويم استخدام الكتاب المقرر

ج- المقترحات

ويقترح الباحث مقترحات آتية

١- أن تجعل الجامعة هذا البحث مرجعا ومنطلقا للباحثين القادمين في دراسة أحوال الكتاب المقرر لتدريس علم الصرف في المعاهد السلفية في إندونيسيا مع المدارس الإسلامية التابعة لها

٢- أن يقوم الباحث القادم بقياس مدى فعالية استخدام نتيجة إعداد كتاب تعليمي في هذا البحث سواء أكان في نفس الميدان أي في مدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية التابعة لمعهد مفتاح الهدى مالانج أم في ميدان آخر

٣- أن الباحث القادم بتطوير المادة في هذا الكتاب التعليمي لتكون جودته أكثر حُسْنا لياقة للاستخدام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

أ- المراجع العربية:

- كتب

١- حسن شحاتة، **تعليم العربية بين النظرية والتطبيق**، الطبعة الثانية، القاهرة: دار المصرية اللبنانية،١٤١٤ هـ.

٢- رشدي أحمد طعيمة، نحو أداة موضوعية لتقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، **المجلة العربية للداسات اللغوية**، العدد الثاني، فبروير ١٩٨٣

٣- عبد العادي الفضلي، **فهرست الكتب النحوية المطبوعة**، الطبعة الأولى، الأردن: مكتبة المنار الزرقاء،١٤٠٧هـ.

٤- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، **الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى،١٤٠٣ هـ.

٥- كامل الناقة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مواصفاته وخطة تأليفه، **المجلة العربية للداسات اللغوية**، العدد الثاني، فبروير ١٩٨٣

٦- ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، **أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية**، الطبعة الأولى، الرياض: دار الغالي،دون سنة

٧- نايف محمود معروف، **خصائص العربية وطرائق تدريسها**، الطبعة الأولى، بيروت: دار النفائس،١٤٠٥هـ.

٨- محمد معصوم بن علي، **الأمثلة التصريفية**، سورابايا: مكتبة الشيخ سالم بن سعد نبهان،دون سنة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- بحوث

٩- محمد عبد الحميد. **تطوير الكتاب التعليمي لمادة القواعد النحوية لطلاب البرنامج الخاص في تعليم اللغة العربية بجامعة الصداقة الإندونيسية الإسلامية مالانج**. رسالة الماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٢م

١٠- الفجر الفؤاد (Al-Fajrul Fuad) .**تأليف الكتاب المصاحب لتعليم مهارة الكتابة في مدرسة الكوثر المتوسطة الإسلامية بيربيس (Brebes)**. رسالة الماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٩

١١- أغوس هاريانطو (Agus Hariyanto) .**تأليف الكتاب المصاحب لتنمية مهارة الكلام (بحث تجريبي بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية فريغين فاسوروان)**. رسالة الماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٩

ب- المراجع الأجنبية:

- كتب

Yahya, Al-Ja'fary, دور اللغة العربية في العصر الحاضر .*El-Jadid,Jurnal Ilmu Pengetahuan Islam*,2003,1(1)

- مجلات ودوريات ومنشورات

Abdul Wahab, Muhbib.2009. *Tantangan Dan Prospek Pendidikan Bahasa Arab Di Indonesia.* (Online), (http://alfi86.multiply.com/journal/item/1, diakses 3 November 2009)

Averroes. 2009. *Struktur Keilmuan Pesantren: Studi Komparatif antara Pesantren Tebuireng Jombang dan M*u'allimin Muhammadiyah *Yogyakarta*. (Online), (http://www.averroes.or.id/research/struktur-keilmuan-pesantren-studi-komparatif-antara-pesantren-tebuireng-

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

jombang-dan-mu%E2%80%99allimin-muhammadiyah-yogyakarta.html, diakses 3 November 2009).

Berita Sore. 2009. *Indonesia Puji Jepang Bedakan Islam Dengan Terorisme*. (Online), http://beritasore.com/2008/11/11/indonesia-puji-jepang-bedakan-islam-dengan-terorisme/, diakses 3 November 2009).

Jamhuri, Muhammad. 2009. *Pondok Pesantren: sejarah dan Perkembangan Pendidikan Islam di Indonesia* (Online), (http://www.ikdar.com/?pilih=news&mod=yes&aksi=lihat&id=53, diakses 3 November 2009).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول (١)

خلاصة نتائج المقابلة مع مدير المدرسة

الرقم	بنود السؤالات	المعلومات
١	قيام معهد مفتاح الهدى	أكثر من مائتي سنة
٢	قيام مدرسة مطالع الهدى	سنة ١٩٧٨
٣	سبب قيام المدرسة التابعة له	مساعدة المعهد في تثقيف الطلاب
٣	حالة تدريس الصرف	يتم في ثلاث مراحل:الأولى،الوسطى،العليا
٤	الكتب المستخدمة	١."الأمثلة التصريفية" ٢. "نظم المقصود" ٣. "الكيلاني" ٤. "ألفية ابن مالك"
٥	الكتاب المقرر في المرحلة الأولى	كتاب "الأمثلة التصريفية"
٦	المشكلات	١.ليس هناك طريقة تقديم الكتاب ٢. عدم تبني المدرسة لطريقة التقويم ٣. عدم تبني المدرسة لطريقة الاختبار ٤. ليس في الكتاب دليل المعلم ٥. عدم بيان بعض الصيغ في الكتاب ٦. وجود النماذج المهملة في الاستخدام ٧. خفة رغبة المدرسة في تطوير المادة
٧	حكمُ المدير على الكتاب	ليس حُكما جازما

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول (٢)

خلاصة نتائج المقابلة مع مدرس مادة الصرف

الرقم	بنود السؤالات	المعلومات
١	منهل المدرس في تعلم العربية	معهد علوم القرآن (PIQ) سينغوساري
٢	أهداف تعليم الصرف	١.حفظ الأوزان الصرفية ٢.تطبيق الأوزان على الكتب المتبناة ٣.مهارة استخدام القاموس ٤.الترجمة إلى اللغة الجاوية والإندونيسية
٣	الكتاب المقرر في المرحلة الأولى	كتاب "الأمثلة التصريفية"
٤	المشكلات	١.صعوبة فهم الكتاب لكثرة المصطلحات ٢.صعوبة فهم الكتاب لازدحام المواد ٣. عدم طريقة ثابتة للتدريس ٤.قلة الطاقة البشرية في المدرسة ٥.قلة حضور الطلاب ٦.خفة الانضباط عند الطلاب ٧.قلة تعلمهم الذاتي ٨.إهمال كتابة الدرس ٩.قلة الوقت للدراسة داخل الفصل ١٠.تأخر تسليم ورقات الوظائف ١١.اختلاف كفاءة الطلاب ١٢.عدم خطة الدرس ١٣.قلة التدريبات ١٤.عدم الأنشطة اللغوية ١٥.عدم التقويم لكل الدرس

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

		١٦.عدم النص للتوسع
	معاملة المدرس للطلاب	معاملة واحدة من غير فرق

الجدول (٣)

خلاصة نتائج الاستبانة لطلاب المدرسة

الرقم	الأمور المقيسة	الاختيارات					المجموع
		قوية جدا	قوية	معتدل	ضعيفة	ضعيفة جدا	
١	درجة الحرص على تعلم علم الصرف	٢	٨	٧	-	-	١٧ طالبا
		صعب جدا	صعب	معتدل	سهل	سهل جدا	
٢	الرأي في فهم كتاب "الأمثلة التصريفية"	-	٢	١٢	٣	-	١٧ طالبا
		كافية جدا	كافية	معتدلة	قاصرة	قاصرة جدا	
٣	كمية التدريبات لفهم كتاب "الأمثلة التصريفية"	٢	٩	٤	٢	-	١٧ طالبا
		كاف جدا	كاف	معتدل	قاصر	قاصر جدا	
٤	تزويد المفردات اللائقة في النصوص لفهم	-	١٠	٥	٢	-	١٧ طالبا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

	كتاب "الأمثلة التصريفية"						
		موجود		عادم			
٥	الإحساس بفهم علم الصرف وأهميته	١٣		٤			١٧ طالبا
		موجود		عادم			
٦	الإحساس بكفائة تطبيق النظريات في كتاب "الأمثلة التصريفية" على الكتب المتبناة في المدرسة	٢		١٥			١٧ طالبا
		كاف جدا	كاف	معتدل	قاصر	قاصر جدا	
٧	استخدام النصوص لتطبيق النظرية	٢	١١	٣	١	-	١٧ طالبا
		كافية جدا	كافية	معتدلة	قاصرة	قاصرة جدا	
٨	لأنشطة في الفصل لتركيز فهم النظريات	-	٨	٥	٤	-	١٧ طالبا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول (٤)

خلاصة نتائج المقابلة مع الخبير د. شهداء صالح

الرقم	العناصر للمادة	النتيجة					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
١	وضوح البيانات					√	
٢	توفر عناصر الكتاب التعليمي						√
٣	استخدام اللغة العربية السليمة					√	
٤	إعداد التدريبات اللائقة						√
٥	اختيار النصوص المناسبة					√	
٦	الملائمة لمستوى التلاميذ					√	
٧	الملائمة للحاجة الى المادة التعليمية					√	
٨	التناسب بين عناصر المادة					√	
٩	مقروئية المادة						√
١٠	صدق المادة التعليمية					√	
١١	سعة المادة التعليمية و دقتها					√	
١٢	مستوى صعوبة المادة					√	
١٣	الترتيب في الكتابة					√	
١٤	الترتيب في تقديمه						√
١٥	الجذابية					√	
١٦	التكامل في المعلومات التعليمية					√	
١٧	سهولة الاستخدام					√	
١٨	الملائمة بمستوى الكفاءة الأساسية					√	

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجدول (٥)

خلاصة نتائج المقابلة مع الخبير د. توركيس لوبيس

الرقم	العناصر للمادة	النتيجة					
		١	٢	٣	٤	٥	٦
١	وضوح البيانات					√	
٢	توفر عناصر الكتاب التعليمي				√		
٣	استخدام اللغة العربية السليمة					√	
٤	إعداد التدريبات اللائقة						√
٥	اختيار النصوص المناسبة				√		
٦	الملائمة لمستوى التلاميذ				√		
٧	الملائمة للحاجة الى المادة التعليمية				√		
٨	التناسب بين عناصر المادة				√		
٩	مقروئية المادة					√	
١٠	صدق المادة التعليمية				√		
١١	سعة المادة التعليمية و دقتها				√		
١٢	مستوى صعوبة المادة				√		
١٣	الترتيب في الكتابة					√	
١٤	الترتيب في تقديمه				√		
١٥	الجذابية				√		
١٦	التكامل في المعلومات التعليمية				√		
١٧	سهولة الاستخدام					√	
١٨	الملائمة بمستوى الكفاءة الأساسية				√		

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG